يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٣ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

عمال احواض بناء السفن يحاصرون الحارس القضائي المعين!

○ اجتماع بين ممثلي العمال ومدير عام وزارة المالية ○ مواصلة الاعتصام في محيط الأحواض ○

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الأحد، المئات من عمال أحواض السفن في ساحة المصنع في حيفا، واشعلوا الاطارات والقمامة. ورفعوا اللافتات الاحتجاجية المطالبة بضمان حقوقهم.

وحضر الى المصنع الحارس القضائي الرسمي الجديد للمصنع، شموئيل تسور، والقى كلمة في العمال الذين لم يتمالكوا أنفسهم وحاولوا الاعتداء عليه، فمنعهم من ذلك اعضاء كنيست واعضاء لجنة عمال المصنع، واضطر الحارس القضائي الى الهروب من المكان والاختباء في غرفة جانبية يحرسه عدد من النواب ونشيطي الهستدروت في حيفا.

وعقد أمس الأحد، اجتماع في مقر وزارة المالية، حضره مديرها العام وممثلون عن العمال والحارس القضائي، جرى في نهايته تعيين فريق برئاسة مدير عام وزارة المالية، للجلوس مع العمال والتباحث حول مطالبهم ومحاولة ايجاد مخرج لأزمة المصنع.

وأكد تسور ان خطة اشفاء المصنع لا تتضمن فصل اي عامل، مشيرا الى ان العمال الذين ظلوا في المصنع بعد موجتي الفصل السابقتين، هم الذين يتحملون عبء الانتاج وتقدمه.

ويخشى العمال ان يطالهم الفصل في عام (١٩٩٧) بعد انتاج وتلبية الطلبيات الموجودة حاليا.

والتقى النائب عمير بيرتس، أمس الأحد، مع عمال المصنع المعتصمين لليوم الخامس في ساحة المصنع وقال، ان الهستدروت اعلنت عن نزاع عمل في المصنع وانها تقف مع العمال.

وبحثت قيادة الهستدروت امس الأحد في اجتماعها ازمة احواض السفن.

وتطالب الهستدروت الحكومة بالاستجابة الى مطالب العمال، خاصة اعطاء العمال كامل حقوقهم وتمكينهم من الاستقالة. وتغيير تقسيم المنحة بمبلغ (١.٣) مليون شيكل بشكل عادل، فلا يعقل ان يأخذ مدير القسم الذي يعمل منذ سنة (٥٠) الف شيكل منحة، بينما يأخذ عامل ذو اقدمية (٢٠) سنة (٥) الاف شيكل فقط!

وكان زار الاحواض، امس، عدد من اعضاء لجنة المالية البرلمانية للوقوف عن كثب على ملابسات بيع الاحواض الى القطاع الخاص بمبلغ (٤٠) مليون شيكل، علما بأن المخمنين كانوا قدروا ثمنها بـ ٤٠ مليون دولارا

* مظاهرة لعمال احواض السفن *

قادة الهستدروت السابقون عرفوا أمر الفضائح المالية لكنهم تستروا عليها!

● رامون: التقارير الداخلية كشفت التجاوزات والمسؤولون امروا باخفاء ما كشف! ● إفشال اقتراح لمنح رامون صلاحيات بفصل اعضاء قيادة الهستدروت ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اكد رئيس الهستدروت، حاييم رامون، امس الاحد، في جلسة قيادة الهستدروت، ان مسؤوليها السابقين كانوا على علم بالفضائح المالية التي تكشف مؤخرا في مؤسسات واقسام الهستدروت، الا انهم كانوا يوعزون بالتستر عليها.

وقال رامون ان تقارير داخلية سابقة كانت تكشف المرة تلو المرة عن الفضائح المالية الا ان قادة الهستدروت السابقين كانوا يأمرون معديها بعدم نشرها.

وكانت جلسة قيادة الهستدروت بحثت، امس، في اقتراح رئيس الهستدروت تخويله الصلاحية بتنحية أي عضو في القيادة تجري الشرطة معه تحقيقا او ان هنالك ادلة ضده تدينه بارتكاب تجاوزات خلال إشغاله لمنصبه.

وسوّغ مقدمو الاقتراح ذلك بوجوب اتخاذ التدابير والاجراءات الادارية لمنع وقوع فضائح مالية ومخالفات دستورية في الهستدروت، كما حدث في عهد القيادة السابقة الامر الذي بدأ ينكشف اخيرا.

وبدا ان قادة كتلة «رم» في الهستدروت، ارادوا استثمار الاجواء العامة التي نشأت في اعقاب الكشف عن فضائح مالية متورط فيها قادة سابقون في الهستدروت، لاقرار تعديل في الدستور يمنح رئيسها صلاحيات غير محدودة! الا ان كتلة «العمل» وهي شريكة كتلة «رم» في الائتلاف افشلت الاقتراح.

واتهم رامون كتلة «العمل» بأنها في وقوفها ضد اقتراحه انما تسعى للتغطية على مسؤولين سابقين تورطوا في الفضائح المالية. الا ان الكتلة رفضت التهمة بالتأكيد على انها لن تُسهم في اي عملية تغطية عن اي مسؤول سابق يثبت تورطه في الفضائح المالية الا انها من ناحية ثانية لن تقبل منح رامون صلاحيات واسعة تجعله دكتاتورا متفردا في اتخاذ القرارات!

ويذكر ان الفضائح المالية في الهستدروت كشفت عن تلاعب مالي بين الاقسام وظف لتمويل معارك انتخابية داخلية في حزب «العمل»، وان التحقيقات في الموضوع طالت عددا من مسؤولي الهستدروت السابقين، بينهم سكرتيران عامان هما يسرائيل كيسار وزير المواصلات وحاييم هبرفيلد اضافة الى محاسب الهستدروت ونجله عوزي يسرائيلوفيتش الذي تحول الى شاهد نيابة.

وقال يسرائيلوفيتش الابن، الذي عمل في الهستدروت، ان ما تكشف حتى الآن لا يشكل الا نقطة من بحر التلاعب بأموال الهستدروت!

* رامون *

(٣٠٠) عيادة لطب الأسنان تعمل بشكل غير قانوني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس نقابة أطباء الأسنان في البلاد، يتسحاق حين، النيابة العامة بملاحقة اكثر من (٣٠٠) عيادة لطب الأسنان تعمل بشكل غير قانوني في انحاء مختلفة من البلاد.

وأكد حين ان هذه العيادات والمختبرات تنشط من خلال تجاوزات للقانون ونشر اعلانات دعائية غير قانونية تنطوي على تضليل الجمهور.

ويذكر انها ليست المرة الأولى التي تطرح نقابة اطباء الأسنان هذا الموضوع. فقد حذرت في السابق من نشاط مختبرات وعيادات لطب الأسنان يشرف عليها من هم ليسوا مجازين قانونيا ورسميا لتقديم انواع من الخدمات في هذا المجال. وأكدت مثلا، وجود تقنيي اسنان يعملون في مجال قلع الأسنان وزرعها!

تخصيص قطعة ارض لاقامة مقبرة للراغبين في دفن موتاهم بمراسيم غير دينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لأول مرة في البلاد اجاز طاقم وزاري برئاسة وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس الأحد، تخصيص قطعة ارض لاقامة مقبرة للراغبين في دفن موتاهم في مراسيم علمانية ولأولئك الذين ترفض الجهات الدينية دفنهم لأسباب مختلفة.

وكما يبدو فان المقبرة العلمانية ستقوم بجوار المقبرة في مدينة بئر السبع. وسيعلن خلال ثلاثين يوما عن المعايير التي ستحدد بموجبها هوية المشرفين على هذه المقبرة. وسيواصل الطاقم الوزاري بحث امكانية اقامة مقابر مشابهة في حيفا واماكن أخرى!

ويذكر ان اتساعا ملحوظا طرأ على ظاهرة المواطنين اليهود الراغبين في دفن موتاهم في مراسيم علمانية وبدون تدخل «حفرات كديشا»، وهي الشركة التي تشرف على دفن الموتى اليهود في مختلف انحاء البلاد. وبالمقابل زاد عدد الحالات التي ترفض فيها الشركة شبه الحكومية دفن موتى من المهاجرين الجدد في مقابر يهودية بدعوى انهم غير يهود!

زيادة بنسبة ٥٠٪ في الميزانيات المخصصة لتعليم اللغة الفرنسية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير التربية والتعليم، أمنون روبنشطاين، رفع الميزانيات المخصصة لتدريس اللغة الفرنسية بنسبة ٥٠٪.

وأكد روبنشطاين ان قراره نابع من اقتناعه بأن خطأ فادحا وقع في الماضي في التعامل مع اللغة والثقافة الفرنسيتين.

ويذكر ان الثقافة الفرنسية بما تعنيه من لغة وتوجهات في النشاط الثقافي والفني والأدبي، كانت تلقي ظلها على الحياة الثقافية في اسرائيل سنوات طويلة الى ان تدهورت العلاقات السياسية بين البلدين في الستينات!

رابين وميجور يؤكدان ان اسرائيل وبريطانيا بصدد عصر جديد من الصداقة

* مباحثات الجانبين تتناول مسيرة السلام والمبادلات التجارية بين البلدين * وفد كبير من رجال الأعمال البريطانيين يرافقون ميجور *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، أمس الأحد، في القدس «عصرا جديدا من الصداقة» بين بريطانيا واسرائيل واعتبر ان نمو المبادلات والاستثمارات في الشرق الاوسط يمكن ان ينهي الارهاب.

وأعلن ميجور في ختام لقاء مع نظيره يتسحاق رابين، ان «زيادة المبادلات التجارية والاستثمارات وتوفير ظروف معيشية افضل يمكن مقتلها مثل المساعي السياسية ان تقضي على الارهاب».

من جهة اخرى قال ميجور للصحفيين انه ناقش مع رابين العلاقات الاسرائيلية البريطانية.

وقبل ذلك أعلن رئيس الوزراء البريطاني خلال حفل استقبال في «حديقة الورود» القريبة من الكنيست «واضعفنا في الماضي لكننا عرفنا، ايضا، فترات صداقة كبيرة واعتقد اننا في صدد اعادة احيائها».

من جهتهم افاد رابين بـ «العلاقات الأوثق والأكثر صداقة» بين البلدين من دون ان يخفي انها مرت بـ «ساعات صعبة».

وقد استغل رابين المناسبة ليهنئ، بحرارة بريطانيا على «الاجراءات التي اتخذتها من أجل المصالحة والسلام في ايرلندا الشمالية» مقارنا ذلك مع الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. ويرافق ميجور وزير الدولة للشؤون التجارية ريتشارد نيدهام ووفد يضم ٣٩ من رجال الأعمال يمثلون كبرالشركات البريطانية مثل «بريتش تيليكوم» و«بريتش غاز» و«بريتش ايروسبايس».

ويأمل البريطانيون في زيادة حجم المبادلات الكبير اصلا بين البلدين والذي وصل الى ٢.٢ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

ويزور ميجور غزة، غدا الثلاثاء، للقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وسيكون ثاني رئيس حكومة دولة أجنبية يزور منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، بعد رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر التي زارتها في تشرين الثاني ١٩٩٤.

وقال ميجور انه يرغب في المساهمة في تحسين ظروف معيشة الفلسطينيين. وتعتبر بريطانيا احدى أبرز الدول التي تساعد السلطة الفلسطينية اذ وعدتها بـ ١٢٠ مليون دولار بالاضافة الى مساهمتها في المساعدة المالية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي.

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الصديق العزيز

امين ابو صالح

بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي بنجاح في موضوع المحاماة. الف مبروك وقدما في خدمة بلدك وشعبك.

سليمان عثمان، علي بشير، عبد الله ابو صالح وعائلاتهم – سخنين

الاثنين ٢٠ آذار ١٩٩٥
١٩ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل
20.3.1995
המחיר: 1.80 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 260/51
يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

مصرع اسرائيليين في هجوم على باص في الخليل المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض باص كان يقل مستوطنين وعسكريين اسرائيليين، مساء امس الاحد، لاطلاق الرصاص على مفترق طرق بالقرب من مستوطنة «كريات اربع» على مدخل مدينة الخليل المحتلة.

واسفر الحادث عن مصرع اسرائيليين واصابة خمسة آخرين بجراح، جراح احدهم خطيرة.

وقال ركاب الباص ان النار اطلقت عليهم من بيت بمحاذاة الشارع.

وقد هرعت الى المكان قوات كبيرة للجيش، وانتشرت في المكان من خلال تمشيطه بحثا عن مطلقي النار.

وكان الباص يقل عشرات الركاب الذين انتقدوا سلوك الجنود الذين وصلوا الى مكان الحادث.

واستغلت المعارضة اليمينية الحادث لتوزع الاتهامات على الحكومة وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية.

هذا . ونقل عن عضوي السلطة الوطنية رياض الزعنون وزكريا الآغا استنكارهما للحادث.

في «خطة اقتصادية» مفاجئة اقرتها الحكومة في جلستها الاسبوعية امس:

■ في التقليصات الجديدة: تقليص الحد الاعلى لحجم القوى البشرية العاملة في الوزارات والاجهزة الحكومية بنسبة (٢٪)، باستثناء الجيش والشرطة واجهزة «الامن» الاخرى! ■

خفض نسبة الفائدة البنكية بـ ٠,٥٪!

* الاجراء يدخل حيّز التنفيذ ابتداء من نهاية الشهر * عميد بنك اسرائيل يمتدح الحكومة ويعتبر قرارها تغييرا في أساس الميزانية *

(التفاصيل ص ٢و٣)

دمشق: الانسحاب من الجولان اهم من الترتيبات الامنية

● استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية اليوم في واشنطن ● المسؤولون الاسرائيليون يرحبون باستئناف المفاوضات ويأملون في احراز تقدم ● دنيس روس الى جولة مكوكية في المنطقة قريبا ●

(التفاصيل ص ٢)

الرئيس المصري يؤكد امام وفد برلماني اسرائيلي:

التقدم على المسار السوري مشروط بالانتهاء من المفاوضات مع الفلسطينيين

● النائب اوري اور يرئس وفدا من لجنة الخارجية والامن يزور مصر لثلاثة ايام ● المسألة النووية في صلب المباحثات بين الوفد ومضيفيه ●

● القاهرة – الوكالات – «على اسرائيل، في البداية، ان تنهي المفاوضات مع الفلسطينيين، لانه بدون تقدم على هذا المسار لن يحصل تقدم على المسار السوري» – هذا ما اكده الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاحد، خلال استقباله لوفد لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

وكرر اعضاء الوفد، مجددا، امام مبارك موقف الحكومة الاسرائيلية الذي يربط انضمام اسرائيل الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بتحقيق سلام شامل في المنطقة.

وقال رئيس الوفد النائب اوري اور (العمل) «ولا يوجد اي خلاف بيننا وبين الحكومة الاسرائيلية بشأن معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. في يوم ما سيسود السلام المنطقة وعندها سنوقع».

وكان اور، الذي يرئس لجنة الشؤون الخارجية و«الامن» في الكنيست يتحدث الى الصحفيين اثر اجتماع مع الرئيس مبارك استغرق نحو ساعتين.

وقد صرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف للصحفيين، قبل اللقاء، بأن «مصر لا تتجاوب مع اي نوع من الضغوط» بشأن التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

ويوجد خلاف كبير بين مصر

(البقية على ص ٢)

● مبارك ●



● اوري اور ●

تصاريح عمل لثلاثة آلاف عامل فلسطيني اضافي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، أمس الأحد، على اعطاء تصاريح للعمل في اسرائيل لثلاثة آلاف عامل فلسطيني من المناطق الفلسطينية.

وبهذا وصل عدد العمال الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح للعمل في داخل اسرائيل الى (٢٥) الفا.

والعمال الحاصلون على هذه التصاريح الجديدة هم متزوجون ابناء (٣٠) عاما وما فوق كانوا قد عملوا في اسرائيل في أعمال منظمة قبل فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية.

ارتفاع عدد الشركات التي تعاني أزمات اقتصادية بنسبة ٧٥٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل عدد الشركات والمصالح التجارية التي تعاني من أزمات اقتصادية في البلاد ارتفاعا حادا خلال السنة المنصرمة ١٩٩٤، اذ وصل في نهايتها الى (٥٢) الفا!

ويشكل هذا الارتفاع زيادة بنسبة (٧٥٪)!! بالمقارنة مع السنة التي سبقتها، ١٩٩٣.

ودلت المعطيات التي جمعتها شركة «بيزنس داتا» على ان الارتفاع في عدد هذه الشركات والمصالح التجارية قد استمر ايضا في الشهرين الاولين من السنة الحالية ١٩٩٥.

دمشق: الانسحاب من الجولان اهم من الترتيبات الامنية

● استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية اليوم في واشنطن ● المسؤولون الاسرائيليون يرحبون باستئناف المفاوضات ويأملون في احراز تقدم ● دنيس روس الى جولة مكوكية في المنطقة قريبا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في وزارة الخارجية، امس الاحد، ان السفيرين السوري والاسرائيلي سيستأنفان، اليوم الاثنين، في واشنطن مفاوضاتهما التي علقت في نهاية العام ١٩٩٤.

ويأتي استئناف المفاوضات بين السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش ونظيره السوري وليد المعلم نتيجة الجهود التي بذلها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط، التي انتهت الاربعاء الماضي.

ومن المنتظر ان يعود رابينوفيتش، بعد غد الاربعاء، الى القدس لتقديم تقرير عن محادثاته مع المعلم. وستتزامن عودته مع وصول نائب الرئيس الامريكي، آل غور، الى اسرائيل في جولة على عدد من دول المنطقة.

وكان آخر اجتماع اسرائيلي - سوري عقد في ٢٢ كانون الاول الماضي في واشنطن بمشاركة رئيسي اركان البلدين اللذين اجتمعا للمرة الاولى.

من جهة اخرى، من المقرر ان يقوم دنيس روس، المنسق الامريكي الخاص في الشرق الاوسط قريبا بزيارات مكوكية بين القدس ودمشق.

ورحبت اسرائيل، امس، باستئناف المفاوضات مع سوريا، واعربت عن الامل بتحقيق تقدم.

وصرح وزير البيئة يوسي سريد، في ختام اجتماع الحكومة «ولا شك انه من الايجابي ان يوافق الطرفان على العودة الى طاولة المفاوضات». وافاد مسؤول اسرائيلي كبير «نأمل ان يحصل السفير رابينوفيتش على اشارات ايجابية من نظيره السوري بشأن عزم دمشق على التوصل الى اتفاق».

ومن المفترض ان تكون مسألة الترتيبات الامنية التي تمهد الطريق لانسحاب اسرائيلي من الجولان في صلب محادثات اليوم الاول.

وفي دمشق اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، ان الانسحاب الاسرائيلي من الجولان «يجب ان يكون في مقدمة القضايا المطروحة للنقاش في المباحثات، فلا سلام اصلا، دون التزام اسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان».

واضافت الصحيفة «ان سوريا وافقت على بحث موضوع الترتيبات الامنية، شرط ان تكون متبادلة ومتكافئة بين سوريا واسرائيل بغرض تسهيل مهمة الادارة الامريكية». واكدت «ان الترتيبات الامنية تأتي نتيجة لاتفاق حول الانسحاب الكامل والسلام وليس العكس».

واشارت الى «ان ما يهدد المباحثات المرتقبة هو سعي اسرائيل المحموم الى جعل الترتيبات الامنية الموضوع الوحيد، علما بأن الموضوع الاساسي هو الانسحاب الكامل من الجولان».

وقالت «تشرين»: «واذا ما سلكت اسرائيل هذا المسلك فانها تعزز القناعة بأنها تستخدم الترتيبات الامنية لتخريب مجمل العملية السلمية».

وحسب الصحيفة السورية، ان آخر المباحثات التي جرت بين سفيري البلدين والتي شارك فيها رئيسا الاركان السوري والاسرائيلي «فشلت حين حولت اسرائيل موضوع الترتيبات الامنية الى وسيلة لابتزاز سوريا والنيل من سيادتها على ارضها».

الزوارق الاسرائيلية تطلق النار على الصيادين اللبنانيين!

* اعادة فرض الحصار التجويعي على الموانىء اللبنانية! *

● صور (لبنان) - الوكالات - قال رئيس نقابة صيادي صور، محمد بواب، ان البحرية الاسرائيلية حذرت الصيادين مجددا، امس الاحد، من التوغل الى ابعد من كيلومترين في البحر، مما يعني في الواقع اعادة فرض الحصار على مرفأ المدينة الذي كانت اسرائيل رفعته في الاسبوع الماضي.

واوضح بواب أن «جنود زورقين اسرائيليين سريعين اطلقوا رشقات رشاشة في اتجاه قوارب صيد توغلت الى ابعد من كيلومترين في البحر، وامروا الصيادين بواسطة مكبرات للصوت بعدم تجاوز هذه المسافة».

وكانت اسرائيل رفعت في ١٠ آذار الجاري، بعد تدخل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط، حصارا بحريا فرضته على المرافىء في جنوب لبنان منذ ٨ شباط الماضي. ومنع الصيادون اللبنانيون خلال هذا الحصار من الابتعاد اكثر من كيلومتر واحد في البحر قبالة مرافىء صور وصرفند شمال صور وصيدا (٤٥كم جنوب بيروت).

وكان اطلاق النار من الزوارق الحربية الاسرائيلية على قوارب الصيد استؤنف، الخميس الماضي، لكن الصيادين لم يكونوا قد تبلغوا بعد اي اوامر اسرائيلية جديدة.

وكانت السلطات الاسرائيلية بررت هذا الحصار بأنه يهدف الى الضغط على الحكومة اللبنانية كي تضع حدا للهجمات ضد الاسرائيليين من قبل «حزب الله».

الرئيس المصري يؤكد امام وفد برلماني اسرائيلي:

(تتمة من ص ١)

واسرائيل، منذ عدة اشهر، بشأن معاهدة حظر انتشار السلاح النووي - المقرر ان يبحث تجديدها في نيسان وايار المقبلين في نيويورك. وترفض القاهرة توقيع تجديد المعاهدة لاجل غير مسمى، كما تريد الولايات المتحدة، قبل ان تتعهد اسرائيل بالتوقيع عليها. ومن جانبها ترفض اسرائيل التوقيع على المعاهدة قبل تحقيق سلام شامل مع جميع دول المنطقة.

وفي ما يتعلق بالمسار الفلسطيني في عملية السلام اوضح اور ان مبارك اكد له «تعهده بمواصلة العملية ومساعدة الاطراف المعنية، على تحقيق هذا الهدف».

وردا على سؤال بشأن إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، الذي ينبغي ان يسبق انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، شدد اور على «امن اسرائيل». وقال «جميعا نشعر بالثقة تلو الثقة بالجهود التي يبذلها الفلسطينيون لوضع حد للعنف تمهيدا لاعادة الانتشار».

واوضح اور انه بحث مع مبارك «اهمية عامل الوقت في بناء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين للحد من الخسائر والاعتداءات». واعتبر اور ان «ذلك لا يمكن ان يحدث بدون التعاون بين مصر واسرائيل».

ويضم وفد لجنة الشؤون الخارجية والامن البرلمانية بنيامين زئيف بيغن (الليكود) وزبولون هامر (المفدال) وموشيه بيليد (تسوميت) ونسيم زفيلي ورافائيل ديان (العمل).

وقد اوضح اور قبل مغادرته تل ابيب ان الوفد ينوي، ايضا، بحث مسألة البحث عن رفات الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا على الاراضي المصرية خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور حاييم بن شاحر، محاضر الاقتصاد في جامعة تل ابيب

حول: الخطة الاقتصادية الجديدة التي اقرتها الحكومة امس

الهدف تقليص المصروفات العامة والعبء الضريبي

■ اقرت الحكومة، في خطوة مفاجئة في جلستها امس الاحد، «خطة اقتصادية» جديدة ترتكز، اساسا، على تقليص ميزانية الدولة بمبلغ مليار و(٢٠٠) مليون شيكل وتقليص مدخولات الدولة من ضريبة الدخل بمبلغ مماثل. وفور مصادقة الحكومة على هذه الخطة الجديدة، قرر بنك اسرائيل تخفيض نسبة الفائدة البنكية في البلاد بنسبة (١.٥٪) ابتداء من الاسبوع الاخير من آذار الجاري.

عن هذه الخطة وقرار بنك اسرائيل وتأثيراتها تحدثنا مع البروفيسور حاييم بن شاحر، المحاضر في كلية الاقتصاد في جامعة تل ابيب.

* «الاتحاد» - ما هي الاهداف التي تتوخى الحكومة تحقيقها من هذه الخطة الجديدة؟

- بن شاحر: هدفان اساسيان مباشران تسعى هذه الخطة الى تحقيقهما وهما: تخفيض عبء الميزانية العامة للدولة وتخفيض العبء الضريبي في البلاد. وهذان الهدفان المباشران ينبغي ان يؤديا الى تحقيق اهداف اخرى ابرزها: تشجيع وتائر النمو الاقتصادي ولجم وتائر التضخم المالي سعيا نحو الوصول الى نسبة تضخم مالي سنوية منخفضة.

* «الاتحاد» - لماذا الآن بالذات، وبعد اشهر على اقرار قانون الميزانية العامة للدولة؟

بن شاحر: التوقيت كان يجب ان يكون من قبل، في الميزانية الاصلية التي اقرت الكنيست قانونها في اواخر كانون الاول ١٩٩٤. لكن الذي دفع وزارة المالية - وربما الوك اضطرها - الى اعداد هذه الخطة هو ما اتضح لها من حقيقة ان العبء الضريبي في هذه السنة سيكون اكبر بكثير مما كان عليه في السنة الماضية. ويبدو ان وزارة المالية بدأت تقتنع، بشكل جدي، بما يردده دائما بنك اسرائيل عن انه بدون خفض وتيرة التضخم المالي بشكل جدي وحاد فلن يكون بالامكان تحسين وضع الاقتصاد الاسرائيلي او الوصول به الى وضعية الاستقرار.

وتنبغي الاشارة الى ان الهدف الاكبر والابعد هو الوصول بالاقتصاد الاسرائيلي الى نسبة تضخم مالي تتراوح حول الـ (٤٪)، كما هو الحال في الاقتصادات الاوروبية.

* «الاتحاد» - وكيف ستؤثر هذه الخطة بمركباتها المختلفة على الاجيرين في البلاد؟

- بن شاحر: هذه الخطة، بجميع مركباتها، يفترض ان تحسن وضع الاجيرين.

* «الاتحاد» - «يفترض» وليس مؤكدا؟!

- بن شاحر: بل مؤكد، الا اذا تم اتخاذ اجراءات اخرى تمس الاجيرين مباشرة. ولهذا قلت «يفترض».

* «الاتحاد» - وما هو التحسين؟!

- بن شاحر: انه تحسين هامشي وضئيل جدا وليس جوهريا في هذه المرحلة. لكنه في الاتجاه الصحيح. فتخفيض العبء الضريبي وتخفيض الفائدة البنكية سيؤديان الى تحسين وضع الاجيرين، ولو بصورة هامشية في المدى القريب بواسطة زيادة الدخل الصافي. اما في المدى البعيد - واذا ما استمر هذا الاتجاه - فان الامر سيؤدي الى رفع مستوى انتاجية وربحية العمل مما سينعكس، بالتالي، برفع مداخيل الاجيرين وزيادة فرص العمل ورفع مستوى ووتيرة النمو الاقتصادي، الامر سيعود بالفائدة على مجمل المواطنين.

* «الاتحاد» - وكيف ستؤثر هذه التقليصات على كل الوزارات المختلفة والخدمات التي تقدمها؟

- بن شاحر: التأثير هنا سيكون ضئيلا جدا، لان التقليصات ضئيلة نسبيا، وليست حادة وجوهرية. انها مؤشر فقط على التوجه، الذي اختارت الحكومة السير فيه الآن.

● سليم سلامة ●

خفض نسبة الفائدة البنكية بـ ١,٥٪!

*** الاجراء يدخل حيز التنفيذ ابتداء من نهاية الشهر * عميد بنك اسرائيل يمتدح الحكومة ويعتبر قرارها تغييرا في أساس الميزانية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، عصر أمس الأحد، عن قراره خفض الفائدة البنكية في البلاد بنسبة (١.٥٪) وذلك ابتداء من الاسبوع القادم، الاسبوع الأخير من شهر آذار الجاري.

وقد اتخذ هذا القرار في مداولات جرت بين مسؤولي «بنك اسرائيل» اثر انتهاء جلسة الحكومة الاسبوعية التي تم خلالها اقرار «الخطة الاقتصادية» الجديدة التي عرضها وزير المالية، ابراهام شوحط، وفي مركزها تقليص ميزانية الدولة العامة بمليار و(٢٠٠) مليون شيكل وتقليص مدخولات الدولة من ضريبة الدخل بمبلغ مماثل، ابتداء من ايلول القادم.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده شوحط وفرنكل، عصر أمس، تحدث وزير المالية عن قرار الحكومة الخاص بخفض الضرائب فقال ان المقصود هو تخفيض نسبة متوسطة مقدارها (٥٪) من ضريبة الدخل المفروضة على كل أجير. وقال ان سياسة خفض الضريبة هذه «ستتواصل في المستقبل ايضا». وأضاف: لغرض تمويل هذا الخفض في عبء الضريبة (الذي سيؤدي الى تقليص مدخولات الدولة) تقرر تقليص ميزانية الدولة بمبلغ (١.٢) مليار شيكل بحيث يتم، في هذه السنة وابتداء من أول نيسان، تقليص مبلغ (٩٠٠) مليون دولار على أن يتم تقليص المبلغ المتبقي (٣٠٠ مليون شيكل) في السنة القادمة ١٩٩٦.

وقال شوحط ان «الهدف الاساسي الذي تسعى سياسة الحكومة الاقتصادية الى تحقيقه هو ضمان وتيرة النمو الاقتصادي التي تحدثنا عنها في قانون ميزانية الدولة للعام ١٩٩٥» وهي وتيرة بنسبة ٥٪ - وهي وتيرة يراد بها «تمكين الحكومة من المحافظة على مستوى العمل في البلاد وخلق أماكن عمل جديدة».

ورفض شوحط تسمية هذه الاجراءات الجديدة بـ «الخطة الاقتصادية الجديدة» قائلا: «انها قرارات لتسيير دفة الاقتصاد في الفترة القريبة».

أما عميد بنك اسرائيل فامتدح القرارات التي اتخذتها الحكومة والاجراءات التي تنوي تنفيذها. وقال: ان خفض عبء الضريبة وتقليص مصروفات الحكومة من حيث كونه «تغييرا في أساس الميزانية» هما اجراءان «هامان جدا ومن شأنهما تقليص تدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي والاسهام في زيادة ربحية القطاع الانتاجي».

وقال يعقوب فرنكل ان الاقتصاد الاسرائيلي «يشهد تحولا ايجابيا خلال الأشهر الأخيرة فيما يتعلق بلجم وتيرة التضخم المالي».

في «خطة اقتصادية» مفاجئة اقرتها الحكومة في جلستها الاسبوعية امس:

تقليص ميزانية الدولة بـ (١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) شيكل وتقليص مدخولات الدولة من ضريبة الدخل بمبلغ مماثل

■ في التقليصات الجديدة: تقليص الحد الاعلى لحجم القوى البشرية العاملة في الوزارات والاجهزة الحكومية بنسبة (٢٪)، باستثناء الجيش والشرطة واجهزة «الامن» الاخرى! ■ تقليص ميزانية وزارة المعارف بمبلغ (٧٠) مليون شيكل وميزانية مساعدات وقروض الاسكان بمبلغ (٢٥٠) مليون شيكل وميزانيات التطوير الوزارية بمبلغ (٨٠) مليون شيكل ■ وزير المالية: العبء الضريبي على المواطنين سيخفض بنسبة متوسطة مقدارها (٥٪) ابتداء من تشرين الاول ■



● شوحط ● ● رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، وبأغلبية الاصوات، على «الخطة الاقتصادية» الجديدة التي عرضها عليها بشكل مفاجئ ودون اي تنسيق مسبق، وزير المالية، ابراهام شوحط، بدعم وتأييد واضحين من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقد صوت الى جانب هذه الخطة الجديدة عشرة وزراء بينما عارضها ثلاثة وزراء هم: وزير الزراعة، يعقوب تسور، ووزير الاستيعاب يائير تسبان، ووزير الصحة افرايم سنيه، بينما امتنع ثلاثة وزراء عن التصويت.

* تفاصيل الخطة *

وتقوم الخطة الاقتصادية الجديدة على ركيزتين اساسيتين هما:

* تقليص مبلغ مليار و (٢٠٠) مليون شيكل من الميزانية العامة للدولة، (٩٠٠) مليون شيكل منها يتم تقليصها من الميزانية المقررة للسنة المالية الجارية ١٩٩٥ * تقليص مبلغ مليار و (٢٠٠) مليون شيكل من مدخولات الدولة من ضريبة الدخل، ابتداء من شهر ايلول القريب.

وفي اطار السعي لتحقيق هذين الهدفين، تنص الخطة على: * تقليص الحد الاعلى لحجم القوى البشرية العاملة في الوزارات الحكومية بنسبة (٢٪). ومن اجل اجبار الوزارات المختلفة على تنفيذ هذا التقليص، تنص الخطة - كما اقرتها الحكومة - على تخويل وزير المالية صلاحية تقليص ميزانيات الاجور في الوزارات المختلفة، بما يتلاءم مع الهدف. وهذا يعني: ان الوزارات التي ستمتنع عن تقليص عدد القوى البشرية العاملة فيها بنسبة (٢٪)، سيتم تقليص ميزانياتها للاجور مما سيضطرها اضطرارا إما لتقليص الاجور للعاملين بنسبة ملائمة وإما لتنفيذ التقليص في عدد العاملين.

ولا تقتصر التقليصات على الوزارات الحكومية نفسها وانما تتعداها الى الهيئات والاجسام المسماة «الهيئات المخصصة لها ميزانيات من ميزانية الدولة» وهي الهيئات والاجسام التي تحصل على دعم مادي من ميزانية الحكومة.

* تقليص في قروض الاسكان *

والتقليص الاكبر الذي تنص هذه الخطة على اجرائه هو في الميزانية المخصصة للمساعدات والقروض الاسكانية التي تقدمها وزارة البناء والاسكان لمستحقي الدعم في مجال الاسكان. ويبلغ التقليص في هذه الميزانية (٢٥٠) مليون شيكل.

كما تنص الخطة على تقليص مبلغ مماثل (٢٥٠ مليون شيكل)، ايضا، من الميزانية المخصصة لدعم الصناعات العسكرية وتقليص مبلغ (١٠٠) مليون شيكل من الميزانية المخصصة لدعم الكيبوتسات التي تعاني من ازمة حادة.

اما التقليص الثالث من حيث حجمه فهو في ميزانيات الوزارات المختلفة المخصصة للتطوير وهو بنسبة (٢٪) وتعادل مبلغ (٨٠) مليون شيكل.

وتنص الخطة، بشكل خاص، على اجراء تقليص في الميزانية العادية لوزارة المعارف والثقافة بنسبة (٠.٥٪) تعادل مبلغ (٧٠) مليون شيكل.

وقد اعلن وزير المعارف والثقافة، امنون روبنشطاين، في جلسة الحكومة ان وزارته تستطيع الالتزام بهذا التقليص وتحمله من دون ان تضطر الى تقليص ساعات التدريس والخدمات الاساسية الاخرى في جهاز التعليم.

وفي التقليصات العامة الاخرى تنص الخطة على تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة للمشتريات بنسبة (٢٪).

* القوى العاملة الامنية لن تتقلص! *

ويلفت الانتباه في هذا الاطار الى ان التقليصات التي تنص عليها الخطة (واقرتها الحكومة) في حجم القوى البشرية العاملة في الوزارات والاجهزة الحكومية تستثني: الجيش والشرطة وكل اجهزة «الامن» الاخرى، اذ لن يطالها التقليص، اطلاقا!! ومقابل ذلك، تنص الخطة على اجراء تقليص بنسبة (٠.٢٥٪) تعادل مبلغ (٥٠) مليون شيكل من ميزانية وزارة «الامن» (الجيش).

هذا، واعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، ان تخفيض مدخولات الدولة من ضريبة الدخل سينعكس في تخفيض العبء الضريبي على المواطنين بنسبة متوسطة مقدارها (٥٪) ابتداء من مرتبات شهر ايلول القادم، والمدفوعة في مطلع تشرين الاول.

* تقليص ثان! *

يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تقرر الحكومة فيها اجراء تقليص في الميزانية العامة للدولة منذ اقرار قانونها في الكنيست في اواخر كانون الاول الماضي. فقد كانت قررت، في كانون الثاني الاخير، تقليص مبلغ (٧٠٠) مليون شيكل. وهكذا يبلغ اجمالي التقليص المقر، الآن، في هذه الميزانية مليارا و (٩٠٠) مليون شيكل.

بحث مفاجىء!

● فاجأ وزير المالية اعضاء الحكومة جميعا (باستثناء رئيسها طبعا!) حين عرض عليهم تفاصيل «الخطة الاقتصادية» الجديدة معلنا ان العزم معقود على بدء تنفيذها فورا. وقد أصر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على اجراء تصويت على هذه الخطة لاقرارها، فورا، علما بأن الانباء المسبقة كانت تحدثت عن تخصيص الجلسة لمواضيع سياسية وأمنية واقتصادية أخرى!

وعلم ان هذه الخطة الاقتصادية الجديدة قد تم اعدادها ووضع تفاصيلها، خلال الأسابيع الاخيرة، في دوائر وزارة المالية وبالتنسيق مع رئيس الحكومة وأحيطت بسرية تامة وظلتها حتى لحظة عرضها في جلسة الحكومة أمس!

ردود الفعل على الخطة الاقتصادية:

الاوساط الحكومية راضية ومتحفظة

ارباب الصناعة يطالبون بخفض آخر للفائدة

المعارضة اليمينية تستخف وتنتقد

رئيس الهستدروت يرحب بتخفيف العبء الضريبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة والتي قررها بنك اسرائيل، امس الاحد، ردود فعل متفاوتة كما كان متوقعا بين مؤيد متحمس وبين معارض ومشكك.

وعبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن الرضى من الاجراءات الاقتصادية التي تم اقرارها وقال انها ترمي الى «زيادة وتائر النمو الاقتصادي وخفض وتائر التضخم المالي وتقليص تدخل الدولة في مدخولات المواطنين».

واعتبر وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، الذي ايد الخطة الاقتصادية الحكومية «مع احتجاج وتحفظ شديدين» ان عميد بنك اسرائيل «وضع السكين على رقبة الحكومة ووزير المالية»، في اشارة الى الضغوط الشديدة التي كان مارسها عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، على الحكومة لكي تقرر اتخاذ الاجراءات التي اقرتها امس.

وعبر وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي امتنع عن التصويت على الخطة في جلسة الحكومة، عن قلقه من «غياب برنامج اقتصادي شامل»! وقال ان الحكومة قررت مرتين، خلال شهرين، اجراء تقليصات في الميزانية العامة، «دون ان تعرف الى اين تريد الوصول، بالضبط»!

اما وزير الاستيعاب، يائير تسبان، الذي صوت ضد الخطة، فانتقد اشتراط عميد بنك اسرائيل خفض الفائدة البنكية باجراء التقليصات التي اقرتها الحكومة. وقال: «هذا الاشتراط لم يكن عادلا ولم يكن له ما يبرره»! وقال تسبان ان الادعاء بأن العبء الضريبي في اسرائيل كبير «هو ادعاء لا اساس له». واضاف ان التقليصات التي اقرتها الحكومة امس تنطوي على مس بأمور ومجالات حيوية «بما فيها مجال الاستيعاب»!

وبارك رئيس الهستدروت، حاييم رامون، قرار الحكومة خفض العبء الضريبي وقال ان الاجيرين الذين يتقاضون مرتبات بين (٦) آلاف و(١٠) آلاف شيكل «يدفعون نسبة ضريبية غير محتملة»، كما بارك قرار بنك اسرائيل خفض نسبة الفائدة البنكية «الامر الذي ستستفيد منه آلاف العائلات التي تعيش على السحب الزائد من البنوك».

لكن رامون حذر من «تقليصات غير حذرة» في ميزانية الحكومة. وقال: «يجب الانتباه جيدا عند اجراء تقليصات لئلا يتم المس بخدمات حيوية».

وعبر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروبر، عن عدم الرضى من النسبة التي قرر بنك اسرائيل خفض الفائدة البنكية بها (١.٥٪) وطالب بخفضها بنسبة اعلى «بين ٢ و٣٪».

وقال رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، ان الخطة الاقتصادية الجديدة هي «خطة في الاتجاه الصحيح، لكن لا شيء يضمن ان تواصل الحكومة اعتماد هذه السياسة»! وقبل ذلك، شنت كتلة الليكود في الكنيست هجوما على الخطة الاقتصادية وقالت انها «محاولة حكومية اخرى لارباك المواطنين وزيادة البلبلة فيما بينهم»!

البورصة ترد بارتفاع حاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت سوق الاسهم المالية (البورصة) امس الاحد على الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة وعلى خفض الفائدة البنكية بتسجيل ارتفاع حاد في قيمة معظم انواع الاسهم.

وكانت البورصة سجلت منذ ساعات الصباح طلبا شديدا على مختلف الاسهم، وقد زاد الطلب بعد الاعلان عن الخطة الاقتصادية.

وقد سجلت البورصة لدى الاقفال ارتفاعا اجماليا بنسبة ٦٪ وسجل مؤشر الاسهم ١٧١,٣ نقطة.

غونين: «الخطة» ستزيد من ضائقة الفقراء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد النائب بنيامين غونين، رئيس «القائمة المعركة» في الهستدروت، الخطة الاقتصادية المعلنة مؤكدا انها في نهاية الامر تصب في مصلحة الميسورين وتزيد من ضائقة الفقراء».

وقال في حديث لمحرر «الاتحاد» ان الاجيرين ذوي الدخل المحدود لن يستفيدوا من تخفيف العبء الضريبي لكنهم سيدفعون ثمن التقليص في ميزانيات الوزارات المختلفة، واضاف ان تقليص القوى العاملة في الجهاز الحكومي يعني زيادة نسبة البطالة.

وختم غونين بالقول ان محصلة ما اقر من تدابير تدل على ان الذي يعاني من الفصل لن يربح شيئا اذا لم يتضرر اما الذي يعاني من الفوضى فسيستفيد كثيرا!

ابو مازن الى منطقة الحكم الذاتي خلال اسبوعين لرئاسة طاقم المفاوضات!

● د. شعث ينفي ان يكون ابعد عن قيادة المفاوضات ● الاسرائيليون مرتاحون من عودة ابو مازن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر رفيع المستوى في م.ت.ف في تونس، ان السيد محمود عباس (ابو مازن)، سيعود بعد اسبوعين الى منطقة الحكم الذاتي في غزة، للبدء بممارسة مهامه رئيس الطاقم الفلسطيني للمفاوضات مع اسرائيل، وان وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه، سيكون ساعده الايمن.

وقال المصدر ذاته ان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، خولت في اجتماعها الذي عقد قبل اجتماع اللجنة التنفيذية في تونس، السيد محمود عباس، بأن يختار بنفسه اعضاء طاقم المفاوضات.

وفيما نفى د. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي، ان يكون قد ابعد عن منصبه، قائلا ان محمود عباس سيعود فقط الى القيادة العليا للاشراف على المفاوضات، قال نبيل ابو ردينة، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان السيد محمود عباس، عُيّن فعلا رئيسا للجنة الارتباط العليا ولجنة المفاوضات العليا مع الجانب الاسرائيلي.

وكان د. شعث، تعرض خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية، لانتقادات كثيرة بسبب الليونة التي يتبعها في المفاوضات مع اسرائيل.

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها معه، امس الاحد، صحيفة «الحياة»، وان محمود عباس سيتولى مجددا رئاسة لجنة متابعة المفاوضات. وسيساعده اعضاء في السلطة الوطنية واللجنة التنفيذية».

ورحبت الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، بتعيين محمود عباس في رئاسة لجنة متابعة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. وقال وزير الشرطة موشيه شاحل «نرحب بتعيين فريق فلسطيني جديد». واضاف: «اضطلع ابو مازن بدور ايجابي جدا خلال مفاوضات اوسلو، وليس لدينا اي تحفظ حياله».

وقال وزير البيئة يوسي سريد، «آمل ان يساهم محمود عباس في العمل من اجل عملية السلام بروح بناءة».

● عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه لدى حضورهما اجتماع اللجنة في تونس ●

القدومي يؤكد ان ابو مازن رفض تولي مهمة الاشراف على المفاوضات

وجاء، لاحقا، ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، أكد، أمس الأحد، ان محمود عباس (ابو مازن) رفض تولي رئاسة لجنة متابعة المفاوضات الفلسطينية مع اسرائيل، كما اعلنت المنظمة سابقا.

وفي تصريح لشبكة التلفزيون السعودية «ام بي سي» التي تبث من لندن قال القدومي «لقد رفض الأخ ابو مازن رفضا قاطعا هذه المهمة، لاننا بصدد وقف هذه المفاوضات الفاشلة».

كما طالب القدومي ب «مراجعة شاملة لاسلوب المفاوضات» وأشار الى ضرورة «تحسين اداء السلطة الفلسطينية باعتماد الشفافية والمساءلة».

العثور على جثتي شابين فلسطينيين قرب جنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح امس الاحد، في جبال قرية مسلية قضاء جنين، على جثتين مشوهتين لشابين مقتولين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية، انها عثرت الى جانب الجثتين على مواد متفجرة، الامر الذي يشير الى انهما كانا يحضران عبوات ناسفة فانفجرت عبوة فيهما.

وعثر احد الرعاة من مسلية، على الجثتين في بيت مهجور على سفح جبل قريب من القرية، مساء امس الاول السبت، الا ان ابلاغ الشرطة العسكرية بالامر، جرى فجر امس الاحد. وهرعت الى الموقع قوات عسكرية ترافقها وحدة من التشخيص الجنائي، بينت نتائج فحصها ان الشابين قتلا عندما كانا يحضران عبوة ناسفة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان رأس احد الشابين تفجر اشلاء، وتطايرت اطراف الآخر، وعثر على جسديهما مواد متفجرة، ابطل احد خبراء المتفجرات مفعولها.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية، يعتقد ان الشابين من «الجهاد الاسلامي»، او «حماس»، وهناك صعوبة في تشخيصهما بسبب تشوه الجثتين الكبير.

غزة تصدر اولى منتجاتها الزراعية من دون اسرائيل

● غزة – لمراسلنا – صرح مسؤولون فلسطينيون بان مزارعي قطاع غزة يستطيعون، اعتبارا من امس الاحد، تصدير منتجاتهم للمرة الاولى دونما حاجة الى وسيط اسرائيلي.

وقال زاهر طمطش عضو جمعية مزارعي غزة ان اول شحنة زنتها خمسة اطنان من المحصول الزراعي تم ارسالها امس الى لندن.

واضاف «واذا ما نجحت هذه التجربة فان ذلك سيكون تقدما بالنسبة الى غزة وانطلاقة للصادرات المنتظمة».

وكانت جمعية مزارعي غزة ووزارة التخطيط والتعاون الدولي في سلطة الحكم الذاتي وقعتا مع الشركة البريطانية «انترناشينال فروت ايمبورترز» اتفاقا يقضي بتكليف مقاول اسرائيلي بنقل فواكه قطاع غزة الى مطار بن غوريون الدولي بالقرب من تل ابيب حيث يتم شحنها في الطائرة وارسالها الى لندن.

وسيتم وضع اختام على عبوات وعلب المحاصيل تدل على انها انتجت في غزة.

ويذكر ان كل عملية تصدير المحاصيل الزراعية من المناطق الفلسطينية كانت تتم حتى الان عبر شركة اسرائيلية متخصصة.

حزب «الشعب» في جنين يطالب بتنظيم المدينة

● جنين – من ثائر ابو بكر – اصدر حزب الشعب الفلسطيني في منطقة جنين بيانا ناشد فيه الاهالي لتنظيم المدينة وترتيبها لاظهارها مدينة جميلة وخلق بنية حياتية ملائمة لاهلها.

وشدد الحزب في بيانه على ضرورة ازالة النفايات الصلبة المتراكمة والنفايات العادية، ورفع بسطات الباعة المتجولين عن ارصفة الشوارع، والمحافظة على حدود الشوارع والارصفة لتنظيم حركة السير في المدينة.

كما طالب البيان بالتشديد على تنظيم البناء وترخيص المصالح التجارية والمشاغل والكراجات بشكل يتلاءم مع مدينة عصرية.

«اللجنة التنفيذية» تؤكد ضرورة مشاركة راعيي مسيرة السلام في المفاوضات

*** السياسة الاسرائيلية التي تعرقل التقدم توجب تدخل القوى الحريصة على مسيرة السلام ***

● تونس – «وفا» – اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان استمرار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في وضعها الراهن، يتطلب ان يشارك راعيا مسيرة السلام والقوى الحريصة على التوصل الى سلام عادل وثابت وشامل، مشاركة مباشرة لمواجهة سياسة التعطيل والمماطلة الاسرائيلية في تنفيذ اتفاق اوسلو.

جاء ذلك في بيان اصدرته فجر امس الاحد، اللجنة التنفيذية في اختتام اعمال اجتماعها، الذي عقدته في تونس. وقررت فيه ايضا، تشكيل لجنة عليا للحوار الوطني من اجل تعزيز الوحدة الوطنية. وتفعيل مؤسسات م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وجاء في البيان: «اكدت اللجنة التنفيذية ضرورة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير وممارستها لدورها كقيادة للشعب الفلسطيني في جميع المجالات داخل الوطن وخارجه. وتقرر في هذا المجال انتظام اجتماعات اللجنة التنفيذية، وممارسة دوائرها لمسؤولياتها «من اجل رعاية مصالح وحقوق شعبنا، خاصة ابناء شعبنا خارج الوطن، تأكيدا على وحدة شعبنا وقضيته وحقوقه».

وبحثت اللجنة التنفيذية في آلية ممارستها لدورها، كمرجعية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتأكيد قواعد المجتمع المدني واحترام مسؤولية المؤسسات، وفق الانظمة والقوانين المعمول بها، والتي ينبغي استكمالها.

كما عالجت اللجنة التنفيذية الاوضاع المالية وضرورة إعداد تقارير مفصلة عن اوضاع الصندوق القومي، واحتياجات السلطة الوطنية ومواردها، لدراسة هذا الامر في اجتماعها القادم.

وتوقفت اللجنة امام اهمية تعزيز الوحدة الوطنية لشعبنا، وجميع قواه المكافحة داخل الوطن وخارجه.

وقررت تشكيل لجنة عليا للحوار الوطني، من اجل توعية وتراص صفوف الشعب، في مواجهة التحديات الراهنة والمقبلة.

ودرست اللجنة التنفيذية مسيرة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وخاصة في المرحلة الاخيرة، حيث تقوم حكومة اسرائيل بانتهاج سياسة التعطيل والمماطلة بشأن اعادة الانتشار والانتخابات، كما تحاول فرض شروط مسبقة لا علاقة لها بأسس اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي.

ورأى الاجتماع ان السياسة الاسرائيلية ادت الى تقويض اسس المفاوضات، بل حولت استمرار التفاوض الى مجرد عملية شكلية، تدور في حلقة مفرغة، الامر الذي يتطلب حسب البيان «ان تشارك الدولتان الراعيتان وعدد من القوى الحريصة على مسيرة السلام، وخاصة مصر والاطراف العربية المعنية بعملية السلام، والترويج والاتحاد الاوروبي مشاركة مباشرة، من اجل انقاذ عملية السلام، وتقويم المسيرة التفاوضية وتصحيحها».

وستبذل اللجنة التنفيذية الجهود اللازمة. كما ستقوم بالاتصالات الضرورية مع كافة الاطراف المعنية والهيئات الدولية، بما فيها مجلس الامن لهذا الغرض.

القاء جسم حارق على طبيب فلسطيني واصابته في عينه

● تل ابيب – لمراسلنا – طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان، بالتحقيق العاجل في ظروف اصابة الدكتور ماجد مطر منصور، من قرية «دير استيا» قضاء طولكرم، جراء القاء جسم حارق على سيارته.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها «الرابطة»، امس الاحد الى وزيري الامن، يتسحاق رابين، والصحة د. افرايم سنيه، وطالبتهما فيها بمقاطعة مصاريف مكوث الدكتور منصور في مستشفى «بيلنسون».

وضمنت «الرابطة» الرسالة شرحا عن ظروف اصابة د. منصور، وذلك عندما كان عائدا الى منزله في الساعة السابعة والربع من مساء (٩٥/٣/١٣) من عيادته لطب الاسنان في قرية بديا، الى قريته. وفي الطريق بالقرب من مستوطنة «ياكير» مرت سيارة اسرائيلية تحمل لوحة صفراء من نوع «ترانزيت»، والقي منها جسم حارق، انفجر واصاب د. منصور في وجهه وعينه.

ونقل د. منصور، وفق رسالة «الرابطة»، الى مستوصف طبي في مستوطنة «ارئيل»، وبعد تقديم الاسعافات الاولية نقل الى مستشفى «بيلنسون».

وقال د. منصور، امس الاحد لمراسلنا، ان عملية جراحية اجريت له في عينه. وهناك خطورة على الرؤية بها.

ولا يزال د. منصور يرقد في المستشفى لتلقي العلاج.

مشاورات حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع في تل ابيب، امس الاحد، انه من المقرر ان تبدأ اسرائيل والولايات المتحدة ابتداء من غد الثلاثاء، مشاورات حول التعاون الاستراتيجي بين البلدين تستغرق ثلاثة ايام.

واعلن عوديد بن عامي، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، ان «هذه المشاورات تجري مرتين في السنة بالتناوب في اسرائيل والولايات المتحدة في اطار معاهدة التعاون الاستراتيجي التي تربطهما منذ العام ١٩٨٣».

وستجري هذه المشاورات على مستوى كبار المسؤولين في «بيت جبرائيل» على ضفاف بحيرة طبريا. وقال بن عامي ان الوفدين سيبحثان في تأثير عملية السلام على الامن في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى امتلاك الدول المجاورة لاسرائيل صواريخ ارض – ارض، ومسألة بيع روسيا اسلحة الى ايران.

وسيتم التطرق، ايضا، الى مسألة مراقبة التسلح ونزعة الاصولية الاسلامية وانتشار اسلحة الدمار الشامل.

يذكر ان الولايات المتحدة تجري من جهة اخرى في اسرائيل مناورات عسكرية مشتركة منذ مطلع آذار الجاري، تشارك فيها الدبابات والمدفعية والطيران والبحرية.

وزارة الداخلية تتخذ تسهيلات للراغبين في الحج الى مكة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت وزارة الداخلية بيانا أمس الأحد، عممته على وسائل الاعلام، أعلنت فيه ان من يرغب في السفر الى مكة لاداء فريضة الحج، عليه تقديم الطلبات في مكاتب وزارة الداخلية في الفترة بين (٩٥/٣/١٩ – ٩٥/٣/٣٠).

واتخذت وزارة الداخلية، تسهيلات عديدة هذه السنة وأهمها، ان كل انسان بامكانه السفر الى مكة بغض النظر عن الجيل. وألغت الرسوم على تصريح الخروج من البلاد الى مكة.

وقررت وزارة الداخلية، ايضا، ان المواطن الاسرائيلي سيسافر مع جواز سفر اسرائيلي.

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي تستعد لاحياء يوم الأرض

*** اللجنة تقرر تنظيم مظاهرة اول ايار في ام الفحم ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – دعت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي فروع المنطقة الى عقد الاجتماعات وتنظيم المحاضرات احياء للذكرى ال ١٩ ليوم الأرض الخالد.

وكانت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية قد عقدت اجتماعا لها في نادي «ابو العلاء» للحزب الشيوعي ترأسه احمد سعيد جبارين (ابو زاهي).

وقدم محمود محاميد سكرتير المنطقة ملاحظات سياسية تطرق فيها للمصاعب التي تعترض عملية السلام، ودعا فروع المنطقة الى التجند للاحتفال بأول ايار ولاحياء يوم الأرض الخالد.

وبعد النقاش الذي شارك فيه ١٢ رفيقا ورفيقة قدم مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية ملاحظات تنظيمية. وفي نهاية الاجتماع تقرر التجند لاحياء الذكرى الـ ١٩ ليوم الأرض الخالد والمشاركة في اجتماع يوم الأرض في قرية عرابة، وتنظيم مظاهرة بمناسبة اول ايار، عيد العمال العالمي، في مدينة ام الفحم. وتهنئة جمهور النساء بيوم المرأة (٨ آذار) وعيد الأم.

مزارعو كوكب يطرحون مطالبهم أمام نائب وزير الزراعة

● كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – التقى مزارعو قرية كوكب ابو الهيجاء أمس الأحد، بنائب وزير الزراعة، وليد صادق، وبحثوا معه جملة من مطالبهم.

وكان رئيس مجلس «كوكب» المحلي، أحمد الحاج استقبل نائب الوزير الذي رافقه مدير مكتب الوزارة في الشمال آفي نوعم وعرض أمامه قضايا المزارعين.

ومن المطالب التي طرحها المزارعون شق شوارع زراعية وتخصيص حصص من مياه الري والحصول على مساعدات حكومية لاقامة مشاريع زراعية في الدفيئات.

ووعد نائب الوزير، وليد صادق، بالعمل على دراسة طلبات المزارعين وأوعز الى مدير لواء الشمال في وزارته بتقديم كل مساعدة لهم.

الاولوية في ايفاد الحجاج ستعطى للذين لم يحجوا في السابق

● اجتماع تنسيق بين الهيئة المنبثقة عن اللجنة القطرية وبين دائرة الاوقاف في القدس ●

□ الناصرة – من صائب ناطور – بحث موضوع اداء فريضتي الحج والعمرة في اجتماع عقد، امس الاحد، بين ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس.

وقد مثل اللجنة القطرية الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، والسيد ثائر عبد الحي رئيس بلدية الطيرة، والسيد رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، والشيخ كمال ريان رئيس مجلس كفر برا المحلي. وشارك في الاجتماع فضيلة القاضي احمد الناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية وآخرون.

وحضر الاجتماع عن دائرة الاوقاف مساعد الامين العام لشؤون القدس المهندس عدنان الحسيني والشيخ عزام الخطيب والسيد منير عثمان.

وفي ختام البحث اتخذت عدة قرارات اولها تأكيد قرار سابق ينص على التعاون بين دائرة الاوقاف وبين الهيئة المنبثقة عن اللجنة القطرية برئاسة القاضي احمد الناطور باعتبارها الوحيدة المخولة بمعالجة قضايا الحج والعمرة.

وتقرر ان يتم التسجيل لاداء الفريضتين في مكاتب دائرة الاوقاف في القدس لهذا العام فقط على ان تفتح مراكز للتسجيل في التجمعات العربية في اسرائيل في وقت لاحق، وستعطى الافضلية للذين لم يحجوا في السابق ومن ثم للمحرم لزوجته او امه او اخته ممن لم يحجوا سابقا.

وستقرر بالتنسيق حصة الحجاج من كل قرية ومدينة حسب عدد سكانها على ان تتولى الهيئة المنبثقة عن اللجنة القطرية امر متابعة الترتيبات لدى السلطات الاسرائيلية وتنظيم سفر اطباء مؤهلين ضمن وفود الحجاج.

● هؤلاء الحجاج لن يعطى لهم حق الاولوية في السفر الى الحج – (صورة من الارشيف) ●

تقليص عدد الموظفين في مجالس العمال بنسبة ٣٧٪

*** رئيس قسم التنظيم يقترح اقامة قسم «للعرب والدروز والبدو»، فترفضه قيادة الهستدروت ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – استمعت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم امس الاحد، في تل ابيب، الى تقرير من رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال بيني شومر، حول عمل القسم للعام (١٩٩٥)، اعلن فيه عن تقليص عدد العاملين في مجالس العمال من (١٩٠٠) موظف الى حوالي (١٢٠٠) موظف. وقال ان ادارة القسم ستقلص الوظائف بحوالي (٢٥٠) وظيفة اضافية.

واكد شومر، اثناء النقاش على البرنامج، انه اخطأ عندما تشاور مع سكرتيري المجالس العمالية حول تقليص الوظائف، وانه قرر القيام بعملية التقليص القادمة بدون التشاور معهم.

وخلال عرضه مبنى القسم، اتضح انه قرر اقامة «قسم للوسط العربي والدرزي والبدوي»، الامر الذي اثار اعضاء قيادة الهستدروت، وقال النقابي بنيامين غونين «رئيس القائمة المشتركة»، «لا يمكن العودة الى سياسة الاقسام العربية البغيضة، والتي كان هدفها التخلص من مطالب الاعضاء العرب، هذا الاقتراح يثير الشبهات، ويتعارض مع سياسة تنفيذ المساواة كاملة» وانتقد غونين المحاولات التي جرت سابقا لعدم اجراء الانتخابات في مجالس العمال العربية في موعدها المحدد.

وأيد اعضاء قيادة الهستدروت اقتراح غونين، بالغاء القسم العربي.

ولخص الموضوع، رئيس الهستدروت حاييم رامون قائلا: «حسب رأيي، غونين على حق ويجب الغاء القسم». ويعتمد برنامج العمل الذي قدمه شومر على ضرورة القيام بتسويق الهستدروت وضم الاعضاء الجدد اليها من قبل مجالس العمال.

وبحثت قيادة الهستدروت في التقرير الذي قدمه رئيس قسم التنظيم النائب عمير بيرتس، بخصوص عمال احواض السفن، وقال: «انه في حالة عدم تقدم المفاوضات مع الحكومة، خلال هذا الاسبوع، سوف نقوم باتخاذ اجراءات كفاحية تضامنية، بما في ذلك القيام باضراب قطري». ولقي الاقتراح التأييد من اعضاء قيادة الهستدروت. ووصف ممثل القائمة «المشتركة» في قيادة الهستدروت، موقف الحكومة «بانه موقف متغلق، يتجاهل الواقع والمساواة لجمهور العاملين».

واستمعت قيادة الهستدروت الى تقرير من رئيس الهستدروت، رامون، حول المفاوضات الجارية مع الحكومة حول مستقبل صناديق التقاعد.

مقاطعة اوروبية محتملة لمهرجان القدس - ٣٠٠٠!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر منظمو مهرجان «القدس ٣٠٠٠» الذي يقام في ايلول القادم احتفالا بالالفية الثالثة على تأسيس الملك داوود لمدينة القدس، وفق التاريخ الاسرائيلي، ان دولا اوروبية عدة والفاتيكان اعلنت انها لن تشارك في هذا المهرجان.

لقد نقل عن مدير المهرجان يوسي بن غان قوله انه سبق للفاتيكان ولبريطانيا ولدول اوروبية اخرى لم يسمها، ان ابلغت اسرائيل رسميا بأنها لن تشارك في هذا المهرجان الذي ترعاه بلدية المدينة.

واضاف بن غان ان «الاتحاد الاوروبي نصح الدول الاعضاء بعدم دعم هذا المهرجان».

وقال يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية، في تصريح اذاعي «يحزن لنا بأسف ان الفاتيكان واوروبا وحتى الولايات المتحدة تنظر بفتور الى هذا المهرجان».

وسأل بيلين عما اذا كان من المناسب اقامة هذا المهرجان في الوقت الذي تشكل فيه مسألة القدس احد اهم اوجه الخلاف في النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

ورفض ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، هذه الانتقادات معتبرا ان الوقت «مناسب جدا لتأكيد السيادة الاسرائيلية على القدس». وقال اولمرت في تصريح الى الاذاعة: «نعرف جيدا ان القسم الاكبر من العالم لا يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل. وهذا ليس سببا في التراجع» عن اقامة المهرجان.

ومن المقرر بحث مسألة القدس ابتداء من ايار ١٩٩٦ كحد اقصى في اطار مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة، كما تنص عليه الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وستقيم بلدية القدس بالتعاون مع دوائر حكومية احتفالات ضخمة بمناسبة تأسيس المدينة. وستبلغ كلفة المهرجان (١١) مليون دولار، وسيبدأ بحفلة رسمية في الكنيست يليها استعراض للضوء والصوت للمخرج الايطالي فرانكو زيفيريللي.

ويأمل منظمو المهرجان في اجتذاب مئات الآلاف من السياح الى المهرجان.

اليوم

وزير الخارجية الالماني يبحث مع المسؤولين المصريين سبل دفع عملية السلام

● القاهرة – وكالات الانباء – يبدأ وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، اليوم الاثنين، زيارة للقاهرة تستغرق يومين يبحث خلالها بشكل خاص في «سبل دفع مسيرة السلام» في الشرق الاوسط.

ويلتقي الوزير الالماني نظيره المصري، عمرو موسى، مساء اليوم، والرئيس المصري حسني مبارك، غدا الثلاثاء، بحيث تتناول المباحثات مع المسؤولين المصريين «التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط والعقبات التي تعترض قيام السلام الشامل والعادل فيها والدور الذي يمكن ان تقوم به المانيا والاتحاد الاوروبي في المساهمة في دفع مسيرة السلام».

واضاف مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان كينكل الذي يرافقه وفد المالي رسمي سيبحث، ايضا، مع موسى «وسائل دعم التعاون المصري – الالماني في مختلف المجالات».

زيارة تاريخية تقوم بها ملكة بريطانيا الى جنوب افريقيا

● الكاب – «و.ص.ف» – وصلت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، أمس الأحد، الى الكاب المحطة الاولى في زيارة رسمية الى جنوب افريقيا تستغرق ستة أيام، هي الاولى التي تقوم بها لهذا البلد منذ تتويجها.

وكان في استقبال الملكة نائب الرئيس ثابو مبيكي. وتوجهت فورا الى قاعدة سايمونزتاون البحرية في ضاحية الكاب حيث يرسو اليخت الملكي «بريتانيا».

ووصف قصر باكنغهام زيارة الملكة الى جنوب افريقيا التي ستستمر حتى ٢٥ اذار الحالي بانها «احدى أهم الزيارات الرسمية الثلاث او الأربع التي قامت بها ملكة بريطانيا حتى هذا اليوم».

وستلتقي الملكة أمام البرلمان الجنوب افريقي الجديد المتعدد الاعراق، كما ستزور ستا من مدن السود منها سويتو. وسيرافق الملكة في زيارتها وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد. وستزور على التوالي الكاب وبريتوريا وبورت اليزابيث وكيمبرلي ودوربان.

وكانت اليزابيث الثانية قد زارت جنوب افريقيا قبل ٤٨ عاما وكانت حينها برفقة والديها الملك جورج السادس والملكة اليزابيث.

وبهذه المناسبة القت خطابها الاول وهي في ال ٢١ من عمرها وتعهدت فيه بالعمل دوما على خدمة بلادها مهما حصل.

وفي ذلك الحين كان الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا، الذي ستلتقي معه الملكة اليزابيث على انفراد، طالبا شابا يدرس المحاماة.

اعادة بناء آخر الجسور التي دمرها العدوان الغربي على العراق

● بغداد – الوكالات – افتتح، أمس الأحد، امام السيارات والمشاة الجسر المعلق بين ضفتي نهر دجلة في بغداد، الذي دمرته طائرات «الحلفاء» خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ واعاد العراقيون بناءه.

وقص وزير الصناعة والمعادن الفريق اول الركن حسين كامل حسن شريط افتتاح الجسر الذي اطلق عليه اسم «١٤ تموز» تيمنا بتاريخ اعلان الجمهورية في العراق في ١٩٥٨، ثم قام، يرافقه عدد من كبار المسؤولين، بعبوره سيرا على الاقدام.

وتلا ذلك احتفال شارك فيه طلبة مدارس وفنانون وجمهور غفير من المواطنين.

ويبلغ طول الجسر ٣٣٦ مترا ووزنه ٨٤٠٠ طن وهو يرتكز الى برجين حديديين يبلغ ارتفاع كل منهما ٢٥ مترا ووزنه ١٣٤ طنا.

وهذا آخر الجسور العراقية البالغ عددها ١١٢ جسرا التي دمرت خلال الحرب واعيد بناؤها بواسطة خبرات وامكانات محلية بدون الاستعانة بشركات اجنبية.

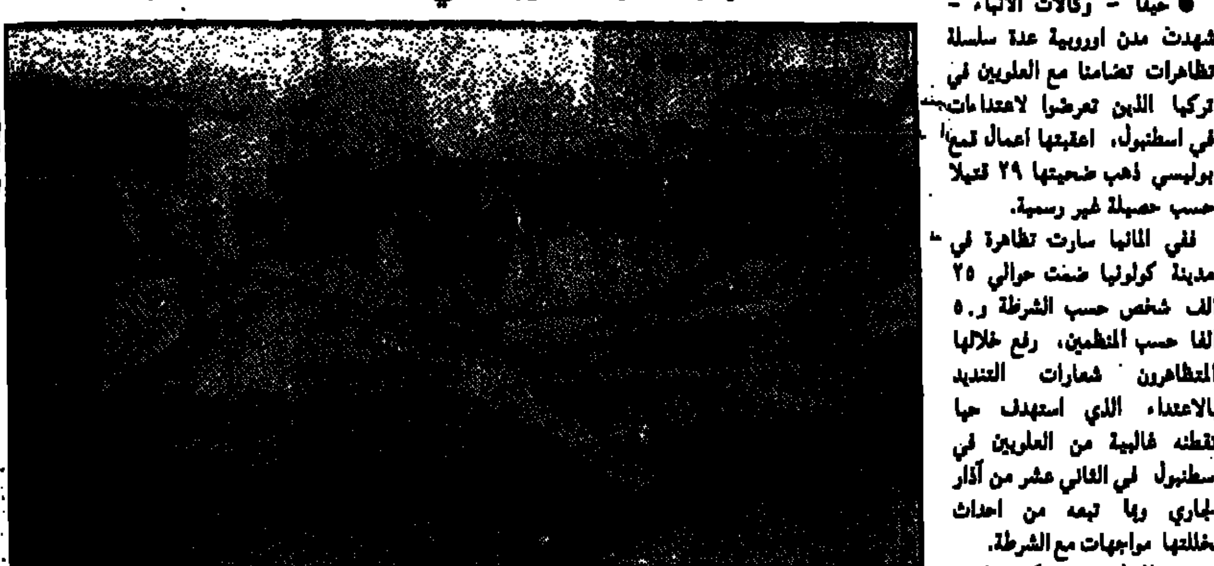
وندد الوزير حسن، في كلمة القاها بالمناسبة، بالإدارة الامريكية التي قال ان «عدوانها القذر استهدف كل معالم بغداد الحضارية» وأكد ان العراقيين ردوا عليها «ببناء الجسور والمصانع في كل مكان من العراق معتمدين على انفسهم».

واعلن نية العراق في بناء جسرين معلقين جديدين وفي شق نفق تحت نهر دجلة لكنه لم يحدد مواقعها.

وسبق ان اعيد بناء جسري «الجمهورية» و«الشهداء» فوق النهر نفسه.

سلسلة مظاهرات في عدة مدن اوروبية، تضامنا مع العلويين في تركيا

* المتظاهرون يدينون المجزرة التي ارتكبتها القوات التركية *



● متظاهرون علويون خلف المتاريس في اعقاب الاحداث الاخيرة في تركيا ●

● حيفا – وكالات الانباء – شهدت مدن اوروبية عدة سلسلة تظاهرات تضامنا مع العلويين في تركيا الذين تعرضوا لاعتداءات في اسطنبول، اعقبتها اعمال قمع بوليسي ذهب ضحيتها ٢٩ قتيلا حسب حصيلة غير رسمية.

ففي المانيا سارت تظاهرة في مدينة كولونيا ضمت حوالي ٢٥ الف شخص حسب الشرطة و٥٠ الفا حسب المنظمين، رفع خلالها المتظاهرون شعارات التنديد بالاعتداء الذي استهدف حيا تقطنه غالبية من العلويين في اسطنبول في الثاني عشر من آذار الجاري وما تبعه من احداث تخللتها مواجهات مع الشرطة.

وندد المتظاهرون بحكومة انقرة ووصفوا النظام القائم في تركيا ب «المجرم» وطالبوا بحرية العبادة في تركيا للعلويين الذين يعدون حوالي ٦٠٠ الف شخص في المانيا من اصل مليوني تركي. اما عدد العلويين في تركيا فيبلغ حوالي ١٥ مليونا من اصل عدد السكان الاجمالي البالغ ٦٠ مليونا.

وفي فرانكفورت تظاهر حوالي ٦٠٠ شخص للاسباب نفسها الا انهم رفعوا، ايضا، شعارات تأييد لحزب العمال الكردستاني، الذي صنف في المانيا في خانة المنظمات الارهابية.

وفي زيوريخ في سويسرا تظاهر حوالي ثلاثة الاف شخص احتجاجا على الأحداث الدامية التي جرت في اسطنبول.

وفي فيينا تظاهر للسبب نفسه حوالي ١٥٠٠ شخص ودانوا «المجزرة التي ارتكبها نظام تانسو تشيلر، الفاشي في اسطنبول». وكان حوالي ٣٠٠ شخص تظاهروا صباح يوم السبت، ايضا، امام مقر السفارة التركية في عاصمة النمسا.

وفي باريس تظاهر حوالي الفي تركي للتعبير عن دعمهم لعلويي تركيا.

وفي ستراسبورغ في فرنسا تظاهر حوالي الفي شخص تعبيرا عن احتجاجهم على «المجزرة التي ذهب ضحيتها العلويون» في اسطنبول.

ولم تتخلل كل هذه التظاهرات في اوروبا اي احداث امنية.

وقال مسؤول في الاتحاد الثقافي للعلويين في فرنسا «نريد تسليط انظار المجتمع الدولي على المجازر التي ترتكب بحق السكان العلويين الذين يدعمون العلمنة والدمقراطية. وعلى الاتحاد الاوروبي ان يمارس ضغوطا على الحكومة التركية لاحترام حقوق الانسان في تركيا».

الاستخبارات الامريكية استخدمت الشيخ عبد الرحمن لتجنيد اصوليين متطرفين في افغانستان

● نيويورك – أكدت مجلة «نيويورك ماغازين» ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ال (سي. آي. إيه) استخدمت الشيخ عمر عبد الرحمن، المرشد الروحي للجماعة الاسلامية في مصر، كي يجند في الولايات المتحدة اعتبارا من العام ١٩٨٦ اصوليين متطرفين للقتال في افغانستان.

واضافت المجلة التي لم تشر الى مصادرها في عددها المؤرخ في ٢٧ آذار ان ال «سي. آي. إيه» مولت جولات عدة لعبد الرحمن في «مكاتب الجهاد» التي كانت في الواقع مراكز للتجنيد «للمجاهدين» الذين كانوا يحاربون القوات السوفييتية بمساعدات مالية من «السي. آي. إيه» بحسب المجلة الامريكية.

لكن المتحدث باسم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، ... رفض الادلاء بأي تعليق معتبرا بعد اتصال اجرته فرانس برس ... هذا الموضوع.

ويذكر ان الشيخ الضرير عبد الرحمن، شخصية ... في الولايات المتحدة بتهمة التآمر لارتكاب ... على القيام بسلسلة اعتداءات في الشرق الاوسط.

وكان عبد الرحمن يلقي من مسجده في نيوجرسي خطبا ... ضد الولايات المتحدة ... والرئيس المصري حسني مبارك ... السلطات الامريكية ان هذه الخطب هي التي حرضت منفذي الاعتداء على مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي اسفر عن سقوط قتلى [illegible] الف جريح في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

وذكرت المجلة ان عبد الرحمن تنقل بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩٠ على ما لا يقل عن ثلاث [illegible] وتوجه الى الولايات المتحدة في الوقت الذي ظهر اسمه في [illegible] اغتيال الرئيس المصري انور السادات. وكان قد اتهم في بلاده ثم اطلق [illegible] في العام ١٩٨١، وحصل [illegible] على الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة بالرغم من ادراج اسمه في العام ١٩٨٧ على لائحة الارهابيين [illegible] التي وضعتها وزارة الخارجية الامريكية.

وكانت الخارجية الامريكية [illegible] في العام ١٩٩٣ ان موظفا في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كان يعمل في السفارة [illegible] الامريكية في السودان منح [illegible] تأشيرة لعبد الرحمن في العام ١٩٩٠.

ويحاكم الشيخ عبد الرحمن حاليا في نيويورك مع عشرة اشخاص آخرين بتهمة التخطيط [illegible] الامم المتحدة واغتيال الرئيس [illegible] مبارك [illegible]

القوات الرئاسية الافغانية تحتل مقر قيادة حركة «طالبان» في جهارسياب

● كابول – الوكالات – تمكنت القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني صباح أمس الأحد، من السيطرة على مقر قيادة حركة «طالبان» في جهار سياب على بعد ٢٥ كم جنوب كابول.

وشنت القوات الرئاسية هجوما مفاجئا فجر أمس، على قوات «طالبان»، التي انسحبت من مواقعها الى الجنوب بعد ابداء مقاومة ضعيفة. واستخدمت القوات الرئاسية دبابات في الهجوم الذي لم يستغرق أكثر من ساعة.

وكانت قوات حركة «طالبان» سيطرت على جهارسياب المقر السابق لزعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار في الرابع عشر من شباط الماضي. وفضل حكمتيار عندها سحب قواته الى شرق افغانستان بدلا من الدخول في مواجهة مع حركة «طالبان».

وقام مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد، بزيارة المقر السابق لحكمتيار والقاعدة العسكرية المجاورة له حيث لا تزال توجد كميات من الاسلحة الثقيلة والمروحيات التي كانت تابعة للحزب الاسلامي.

وتابعت القوات الرئاسية تقدمها الى الجنوب وبات خط المواجهة بين الطرفين على بعد عشرة كم جنوب جهارسياب.

وكانت قوات حركة «طالبان» منيت بأول هزيمة اساسية في الحادي عشر والثاني عشر من آذار الجاري عندما تمكنت قوات القائد احمد شاه مسعود التابعة للقوات الرئاسية من طردها من كابول.

كلمة الاتحاد

الاجراءات الاقتصادية!

□ بنك اسرائيل، نجح، امس، في ابتزاز اقتصاد الدولة وجيوب المواطنين عموما.. من خلال صفقة غير واقعية ولا علاقة لطرف منها مع الطرف الآخر.

فبعد اشهر طويلة من المماطلة وافق على تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ١,٥٪، ولكن ليس قبل ان يفرض على الحكومة اجراء تخفيضات في الميزانية.. من شأنها ان تعود بأضرار جسيمة على الاقتصاد وتعمق الهوة ما بين الشرائح الاجتماعية الفقيرة والغنية. لقد ربط عميد البنك المركزي، يعقوب فرنكل، ما بين تخفيض الفائدة وبين تخفيض ميزانية الحكومة.. مع انهما موضوعان مختلفان.

فالفائدة البنكية في اسرائيل مرتفعة بشكل غير معقول وغير واقعي. وهناك من يسميها «فائدة قاتلة»، نظرا لبلوغها حدا اعلى على نطاق عالمي. وتخفيضها كان يجب ان يكون بنسبة اكبر وفي وقت سابق اكثر وبدون علاقة مع اي شيء آخر.

لكن فرنكل، الذي جاء الى بنك اسرائيل من صندوق النقد الدولي، واخلاصا منه لسياسة الصندوق – التي لا تتلاءم بالضرورة مع مصالح الدول والشعوب التي يفرضها عليها – وجدها فرصة ضغط على الحكومة للتقدم اكثر نحو اقتصاد الفوارق العميقة. ونجح.

وهكذا، ففي الوقت الذي استبشر فيه المواطنون خيرا من تخفيض اعباء الفائدة البنكية (على الحسابات الجارية والمشكنتا والسحب الزائد والقروض الخ..)، التي تعود بالفائدة على معظم المواطنين، جاء تقليص الميزانية الذي يعني عمليا تقليص الخدمات الشعبية للمواطنين وتخفيض القوى العاملة وتكبير جيش العاطلين عن العمل.

حتى تخفيض الضرائب، الذي كان من المفروض ان يكون هو الآخر بشرى للمواطنين، جاء بأسلوب يساهم في تعميق الفوارق. فمن لا يدفع ضرائب (٧٠٪ من النساء واصحاب المداخيل التي تقل عن خط الفقر) لن يستفيد. والفئات المتوسطة ستكون فائدتها اقل من الفئات الاغنى. وهذا يعمق الفوارق.

ان هذه الاجراءات، مع انها جاءت قبيل سنة الانتخابات، ومن المفروض انها ترضي الجمهور.. تجعل هذه الفائدة جزئية. وكلما كان المواطن اغنى كانت فائدته اكبر.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

من اجل تصحيح المسيرة التفاوضية:

القيادة الفلسطينية توحد صفوفها

■ بقلم: علي عاشور ■

● اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته، فجر امس، بعد اجتماعات عقدتها في تونس – بدأت مساء الجمعة الماضي واستمرت حتى فجر امس (الاحد) – انها قررت مواصلة المفاوضات مع اسرائيل ولكنها في الوقت نفسه اعتبرت ان استمرار هذه المفاوضات صار يتطلب ان تشارك فيها الدولتان الراعيتان (الولايات المتحدة وروسيا) وعدد من القوى الحريصة على مسيرة السلام وخاصة مصر والاطراف العربية المعنية بعملية السلام والنرويج والاتحاد الاوروبي مشاركة مباشرة.

واوضح البيان ان الهدف من هذه المشاركة هو انقاذ عملية السلام وتقويم وتصحيح المسيرة التفاوضية وارساؤها من جديد، شكلا ومضمونا، على اساس اتفاق المبادىء حول «الحكم الذاتي» الذي وقع في ايلول ١٩٩٣.

واكد البيان ان اللجنة التنفيذية ستبذل الجهود اللازمة كما ستقوم بالاتصالات الضرورية مع كافة الاطراف المعنية والهيئات الدولية بما فيها مجلس الامن لهذا الغرض.

وكان قد شارك في اجتماع اللجنة التنفيذية التي ترأسها رئيسها ياسر عرفات ١١ عضوا من اصل ١٨ عضوا (هم مجموع اعضاء اللجنة) وهم بالاضافة الى الرئيس عرفات: فاروق القدومي، محمود عباس (ابو مازن) (فتح) ياسر عبد ربه (الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني)، د. سمير غوشة (جبهة الكفاح الشعبي الفلسطيني)، سليمان النجاب (حزب الشعب الفلسطيني)، علي اسحق (جبهة تحرير فلسطين)، ياسر عمرو (مستقل)، جمال الصوراني (مستقل)، زهدي النشاشيبي (مستقل)، مدير الصندوق الوطني الفلسطيني جويد الغصين (مستقل).

ولأسباب صحية تغيب عن الاجتماع الاب ايليا خوري – العضو المستقل.

وقاطع الاجتماع ممثلا الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين: تيسير خالد وعبد الرحيم الملوح وممثل جبهة التحرير العربية (مؤيدة للعراق) محمود اسماعيل لان تنظيماتهم تعارض «اتفاق اوسلو».

اما الاعضاء المستقلون: الشاعر محمود درويش وشفيق الحوت وعبد الله حوراني فكانوا قد اعلنوا استقالاتهم لدى الاعلان عن توقيع الاتفاق ولم يحضروا الاجتماع.

وقد بدأ اجتماع اللجنة التنفيذية بعد ساعات قليلة على اصدار اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، قرارا بمواصلة المفاوضات الجارية مع اسرائيل ورفض مطالبة عدد من اعضاء اللجنة المركزية (وبضمنهم فاروق القدومي، محمود عباس (ابو مازن) وهاني الحسن، بتعليقها رسميا.

ويذكر ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» عقدت – من مساء الاربعاء حتى مساء السبت – عدة جلسات جرت خلالها مناقشات صاخبة اتهم فيها عدد من اعضاء «فتح» الرئيس عرفات بالسعي الى نقل اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خارج تونس لا سيما الى القاهرة لخلط صلاحياتهما لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة، الامر الذي دفع القدومي وابو مازن الى مقاطعة الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية الذي عقد في ٢٢ شباط الماضي في القاهرة، كما طالبوا بمراجعة مفاهيم العمل واعلنوا انهم يعارضون الادارة السياسية والمالية التي يعتمدها عرفات. وقد بلغت حدة المناقشات ذروتها بين عرفات والعميد محمد جهاد (احد القادة العسكريين الذي لم يمنح اي منصب في الشرطة الفلسطينية) الذي غادر القاعة تعبيرا عن احتجاجه على الانتقادات شديدة اللهجة التي وجهها اليه عرفات.

وكان محمد جهاد انتقد «القمع» الذي تمارسه الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة متهما هذه الشرطة بأنها تضم مجرمين بين اعضائها!

وحسب ما جاء على لسان احد المشاركين في اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي رفض ذكر اسمه – حسب ما جاء في وكالة الانباء الفرنسية – قال عرفات: كيف تجرؤ على القول انني احمي مجرمين؟! ثم ارتفعت الاصوات مما ادى الى دخول حرس عرفات الى القاعة ومغادرة الزعيم الفلسطيني الاجتماع.

واستؤنفت الجلسة ثم رفعت بعد قليل – اذ ان الخلاف سمم على ما يبدو جو الجلسة – ولكنها استؤنفت في صباح اليوم التالي (الجمعة).

وفي اعقاب انتهاء اعمال اللجنة المركزية لحركة «فتح» ادلى الدكتور نبيل شعث، وزير التعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، بتصريح للصحفيين اعلن فيه قرار مواصلة المفاوضات مع اسرائيل وقال: «لقد وضعنا خطة مفصلة لقيادة المفاوضات لاخراجها من الشلل وللتوصل الى انسحاب (اسرائيلي) والى اجراء انتخابات». الا انه لم يحدد تفاصيل هذه الخطة.

واضاف ان اللجنة المركزية «توصلت الى توافق بين (الفلسطينيين) الذين بقوا في الخارج والذين في الداخل» في اشارة الى المناقشات الصاخبة التي جرت بين هذين التيارين في جلسات المناقشات الثلاث.

واكد الدكتور شعث: «لقد قررنا ايضا ان تستمر تونس في ايواء مقر منظمة التحرير».

واشارت الانباء الى ان الرئيس ياسر عرفات وافق في اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» على تشكيل ست لجان لتتابع وتراقب ما يتخذ من قرارات وهي: لجنة لشؤون التفاوض مع اسرائيل (برئاسة ابو مازن)، لجنة للشؤون المالية، لجنة لانعاش لجان «فتح» (برئاسة محمد غنيم – (ابو ماهر)، لجنة للتنسيق الامني، لجنة للمحادثات الثنائية في داخل منظمة التحرير الفلسطينية (برئاسة هاني الحسن) للتباحث مع الفصائل الفلسطينية المعارضة لسياسة «فتح» في محاولة لتوحيد الصف الفلسطيني، ولجنة لشؤون المنظمات الشعبية الفلسطينية التابعة «لفتح» برئاسة سليم الزعنون، ومعظمها برئاسة المعارضين لسياسة الرئيس عرفات.

كما اشارت الى ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» قررت ان تجتمع، منذ الآن فصاعدا، مرة كل شهر لمتابعة ما يجري في «فتح» وكذلك لمتابعة المفاوضات مع اسرائيل.

وتؤكد الانباء ان النقاشات التي جرت سواء في اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» او في اجتماعات اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لم تجر، كما يعتقد البعض، حول استمرار المفاوضات مع اسرائيل او عدم استمرارها، ذلك لان التعهد الفلسطيني بالتفاوض مع اسرائيل هو قرار استراتيجي اتخذ في وقت سابق ولا تراجع عنه وانما كانت حول انجع السبل لانجاح هذا التفاوض وتجييره لمصلحة الفلسطينيين.

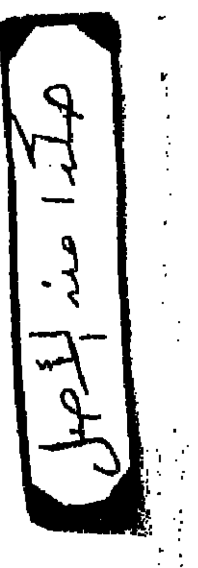
وواضح انه مع اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية نشأت بعض التناقضات بين هذه السلطة وبين بعض دوائر منظمة التحرير الفلسطينية، ظهرت على شكل خلافات – سياسية وغير سياسية – بين من يسمى «جماعة الداخل» و«جماعة الخارج». وهي تعكس، الى حد كبير، ما يفكر به اللاجئون الذين لا يزالون مشتتين في الخارج دون ان تبدو لهم في الافق بارقة امل في عودتهم الى ديارهم، واولئك الذين يعيشون في ديارهم في الداخل في ظل السلطة الوطنية.

وهذه التناقضات، هي ولا شك، تناقضات غير اساسية وبالامكان التغلب عليها مع مرور الوقت. وهذا ما اكدته في الواقع، اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت في تونس.

لقد نجح الرئيس عرفات، في هذه الاجتماعات، في اشراك «جماعة الخارج» مع «جماعة الداخل» في تحمل المسؤولية عن المسيرة السلمية مع اسرائيل، وبذلك اسهم في حل بعض التناقضات مع «الجماعتين» ومهد الطريق للتفاهم مع الفصائل الفلسطينية المعارضة ولتوحيد الصف الفلسطيني.

ولا شك ان اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي انتهى فجر امس في تونس، والذي هو اول اجتماع يحضره اكثرية اعضاء اللجنة منذ اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية سيكون له اثره البالغ في دفع «المسيرة السلمية» خطوات كبيرة الى الامام.

● عرفات في اجتماع اللجنة المركزية في تونس ●



نوعيات غريبة من الاثاث يبتكرها زعيم قبيلة



● اشتهرت باريس بأنها عاصمة التقاليع، اما آخر تلك التقاليع فقد تمثلت في فكرة ابتكرها الفرنسي ميشيل هيلاند، الذي يعتبر زعيم قبيلة زينجوي، لكن من نوع خاص مختلف، حيث انه لا يسعى الى قتل الحيوانات، بغرض الحصول على جلودها وفرائها، لكنه استخدم ذكاءه في بناء مملكته الصناعية الصغيرة، حيث انه على مدى سنوات ظل يجمع مع عشيرته المقاعد والمناضد المستعملة، وقرون الحيوانات، وكل انواع الفراء والجلود الصناعية، ثم بدأ في تكوين الاشكال واعادة صياغة لبعض التكوينات، لتبدو في النهاية وكأنها قطع فنية جديدة رائعة، يقبل على شرائها هواة جمع الاعمال الفنية اليدوية.

قصر عائم للاستمتاع بهواية الصيد

● باريس – من فوق هذا القصر العائم الهائل يحرص الثري الفرنسي جين بول ريتشارد، صاحب سلسلة كبيرة من المصانع، على مزاولة هواية الصيد مع ابنته مارلين (١٥ سنة)، لكنه يعشق المجازفة لذلك فهو يفضل صيد الاسماك الكبيرة المتوحشة وذلك على فترات متقاربة طوال العام.



مرض التهاب السحايا يفتك بأكثر من الف شخص في افريقيا الغربية

● ابيدجان – فتك مرض التهاب السحايا في المناطق الساحلية في افريقيا الغربية بأكثر من الف شخص منذ مطلع العام الجاري، واخذ بعدا دراماتيكيا في النيجر، حيث سجل حوالي ٩ الاف اصابة منها ٨٨٠ مميتة.

وتسبب معظم هذه الوفيات الى المكورة السحائية، التي تتسبب بالتهاب السحايا المخي – الشوكي ما عدا في بوركينا، حيث تكون العدوى بواسطة المكورة الرئوية هي الغالبة.

وتم تسجيل ست وفيات حتى يوم الخميس الماضي، فقط في نيامي عاصمة النيجر، التي انتهت فيها حملة التلقيح الوطنية للاطفال دون الخامسة عشرة الذين يمثلون ٩٠٪ من الضحايا.

وتسجل سنويا عشرات الوفيات في دول المنطقة. وادت خطورة هذا الوباء في النيجر، حيث تم تسجيل ٨٠٠ حالة وفاة في العام ١٩٨٦، الى نشوء بداية جدل في البرلمان، اذ اتهم بعض النواب الحكومة بـ «البطء وعدم تنظيم» حملة التلقيح الوطنية التي بدأت في ٩ آذار الجاري، بعد اكثر من شهرين على ظهور الحالات الاولى للوباء.

واضافة الى النيجر، تم تسجيل ٧٢ حالة وفاة في توغو و ٤٢ في بوركينا ومثلها في مالي و ٢٩ في ساحل العاج و ٣ في السنغال.

طفلة في الخامسة من العمر تنقذ والدها من الموت

● ستانلي (بريطانيا) – افادت الصحف البريطانية ان طفلة في الخامسة من العمر انقذت حياة والدها عبر اطعامه السكر بعد غيابه عن الوعي اثر تعرضه لازمة ناتجة عن اصابته بمرض السكر.

ونقلت صحيفة «دايلي ميل» ان الطفلة جورجيا كريبن وجدت والدها جورج (٣٣ عاما) غائبا عن الوعي في صالون المنزل في ستانلي شمال شرق انكلترا، ولم تكن والدتها موجودة. فسارعت الى المطبخ واحضرت اناء السكر ووضعت في فمه ثلاث ملاعق من السكر. ولما استفاق والدها من الغيبوبة بعد حوالي عشر دقائق اخبرته بما حصل وشرحت له انها فعلت كما كانت تفعل والدتها في حالات مماثلة.

وقال الاب جورج كريبن «كنت متأثرا جدا وحضنت جورجيا وانا امسح دموعي. كان يمكن ان اموت لو لم تحضر لي السكر».



عيد الموت.. انتصار للحياة!

● مكسيكو سيتي – انها ارادة الحياة التي تظل اقوى يما لا يقاس من كل مظاهر الموت.. ففي مدينة باتزورا (جنوب غرب المكسيك) تغطي المقابر مساحة كبيرة من الارض، ويسود المنطقة جو موحش بالغ القسوة، وفي محاولة لتأكيد قيمة الحياة، وربما لتخليد الذكريات التي تركها الراحلون، اخترع المكسيكيون عيدا للموت.. وعلى امتداد يومين من كل عام يرتدون اقنعة الجماجم وينخرطون في الغناء والرقص على ايقاع موسيقى صاخب، والغريب ان الاحتفالات لا تخلو من مراسم الزفاف وطقوس الاعراس.. هل يبدو الامر جنونا؟! ربما، ولكنه يظل اكثر انسانية من الذكريات الموحشة!

هبوط المكوك الفضائي «انديفور» محطما الرقم القياسي للبقاء في الفضاء

● قاعدة ادواردز الجوية (الولايات المتحدة) – هبط المكوك الفضائي الامريكي «انديفور» امس الاول السبت، في الساعة ١٦.٤٧ بالتوقيت المحلي في قاعدة ادواردز الفضائية في ولاية كاليفورنيا محطما الرقم القياسي للبقاء في الفضاء لمدة تزيد عن ستة عشر يوما ونصف اليوم على المدار.

وقد اضطرت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» بسبب سوء الاحوال الجوية، يومي الجمعة والسبت الماضيين، في ولاية فلوريدا الى تأجيل عودة المكوك الى الارض اربع مرات. وكان مقررا ان يهبط «انديفور» مبدئيا يوم الجمعة الماضي، في مركز كاب كانافيرال الفضائي في فلوريدا.

وكان المكوك كولومبيا قد امضى في الفضاء العام الماضي (١٤) يوما و١٨ ساعة.

وقام «انديفور» في (٢٦٢) دورة حول الارض قاطعا مسافة (١٠.٤) مليون متر تقريبا.

ومنذ انطلاقهم في الثاني من الشهر الجاري، تفرغ اعضاء الطاقم السبعة لمراقبة الاجرام السماوية بواسطة ثلاثة تلسكوبات بالاشعة فوق البنفسجية.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم خضر ناصر هيب من شفاعمرو ولفته لبها بأجله الموعود بتاريخ ٩/ ١٩٩٤/١١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته مريم قاسم هيب وبأولاده منها وهم: حمدة، فضة، خضرة، يوسف، محمد، احمد، ناصر، ابراهيم، واسماعيل فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم خضر المذكور سوى زوجته واولاده التسعة منها والمذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
فواز عدنان خطيب

تعزية

تعازينا الحارة الى زوجة الفقيد وابنائه وبناته وعموم عائلة دوحا وانسبائهم واقربائهم بوفاة طيب الذكر

سليم جميل دوحا

تتمنى لكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي، فرع الرامة وجبهة الرامة الدمقراطية

مقتل ٥٥٢ امرأة العام الماضي في ريو دي جانيرو!

● ريو دي جانيرو – افاد مصدر من الشرطة ان الشرطة المدنية سجلت ٥٥٢ عملية اغتيال لنساء في العام ١٩٩٤ في ولاية ريو دي جانيرو التي تعد ١٣ مليون نسمة.

واضاف المصدر نفسه ان ٢٣٥ امرأة اخرى تعرضن لمحاولات قتل لكنهن نجين منها.

وبحسب احصاءات الشرطة فان معظم عمليات الاغتيال وقعت في العاصمة (٢٨٨) و ١٣٣ وقعت في بايكسادا فلومينينسي الضاحية الشمالية لريو و١٣١ داخل الولاية.

ويعتبر مجلس الدولة لحقوق المرأة ان ٧٠٪ من هذه الجرائم ارتكبت اما من قبل الزوج او الصديق او العاشق.

وبحسب هذا المصدر فان معظم الجناة قتلوا للمرة الاولى بدافع الغيرة او السيطرة.

احتفال حاشد في «بيت المسن» في الطيبة بعيد المرأة العالمي!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – غصت قاعة «بيت الرازي للمسنين»، بفتيات النسوة والفتيات احتفالا بعيد المرأة العالمي. وقد تولت عرافة الاحتفال د. رجاء الطيبي.

وتحدثت في الحفل غصن جابر، سكرتيرة فرع «نعمت» في الطيبة، عن أهمية مواصلة الكفاح لمساواة المرأة في جميع المجالات وضد العنف في المجتمع وقالت: علينا ان لا نيأس مهما كانت المصاعب. وبالوحدة وبالنضال نستطيع تحقيق ما نريد. وأشارت الى زيادة الفعاليات التربوية والثقافية وغيرها.

وألقت الشاعرة الشابة، ربا حاج يحيى قصيدة. وقدمت فرقة زياد حبيب باقة من أغانيها.

وقدمت ماتي عوفاديا وفريدا من بلدة تلموند اليهودية المجاورة برنامجا جذابا عن المكياج وملاءمة الازياء والملبس حسب الأذواق.

التمييز ما زال نصيب النساء والاقليات الاثنية في المؤسسات الامريكية

● واشنطن – «و.ص.ف» – اكد تقرير لاحدى اللجان الفدرالية الامريكية ان ثمة صعوبات كثيرة ما زالت تحول دون وصول النساء والاقليات الاثنية الى المراكز القيادية العليا في مجالات الصناعة الامريكية وما زالت الجهود لاسقاط هذه الحواجز «بطيئة جدا».

واكدت هذه اللجنة المؤلفة خاصة من حقوقيين وارباب عمل بعد دراسة استغرقت ثلاث سنوات ان الرجال البيض الذين يشكلون ٤٣٪ من اصحاب الاجور يشغلون حوالي ٩٥٪ من المراكز العليا في الصناعة الامريكية.

وتشغل النساء من الجنس الابيض اقل من ٥٪ من المراكز القيادية العليا في الصناعة علما بأنهن يشغلن حاليا ٤٠٪ من الوظائف النسائية مقابل ٣٠٪ قبل ثلاثين عاما. وهن تنجحن فقط في الوصول الى المراكز المتوسطة في الادارة.

واشار التقرير الى ان «غالبية كبيرة من رؤساء الادارة» عبرت عن اقتناعها بان شيئا لم يعد يمنع النساء مهما كان العرق او الجنس الذي ينتمين اليه من الوصول الى قمة الهرم.

وقد وضعت الولايات المتحدة قبل ثلاثين سنة سياسة ترمي الى تحسين وضع النساء والاقليات في مجال التوظيف بهدف التعويض عن سنوات التمييز الذي مورس ضدهما.

ويأتي هذا التقرير في الوقت الذي يستعد زعيم الغالبية الجمهورية الجديدة في مجلس الشيوخ بوب دول (ولاية كنساس) لتقديم مشروع قانون يرمي الى منع الحكومة الفدرالية من منح «معاملة تفضيلية لأي شخص» بسبب انتمائه الى فئة معينة. وفي حال اقرار مشروع القانون هذا فمن شأنه ان يلغي مفعول السياسة الامريكية لصالح الاقليات.

«فورست غامب»: توم هانكس يكسب رهانه ويربح ٣٥ مليون دولار!

● واشنطن – كان للفيلم «فورست غامب» الذي حصل على ١٣ ترشيحا لجوائز «الاوسكار» التي ستعلن في ٢٧ آذار الحالي في عاصمة السينما هوليوود الفضل في ان يحقق كل من توم هانكس بطله وروبرت زيميكيس مخرجه ارباحا بلغت ٣٥ مليون دولار بعد ان جازفا بالتخلي عن تقاضي اجر محدد والاكتفاء بتقاضي نسبة من عائدات الفيلم. وبعد اقل من عام على عرضه حصد فيلم «فورست غامب» الذي يؤدي فيه توم هانكس دور انسان ساذج، اجمالي عائدات بلغت (٥٥٠) مليون دولار.

ويقول خبراء السينما ان صافي عائدات «فورست غامب» لن تقل عن ١٧٠ مليون دولار في الولايات المتحدة، وحدها، بعد ان تحسم من مبلغ الـ ٣١٢ مليون دولار التي جمعها بالفعل من عرضه في الصالات الامريكية تكاليف الانتاج التي بلغت ٤٤ مليون دولار، ونفقات العرض والدعاية التي بلغت ٢٥ مليون دولار وحصة مخرجه وبطله التي بلغت ٧٠ مليونا.

واستنادا الى الشركة المنتجة «بارامونت بيكتشرز» فان الفيلم حصد ٤٣.٢ مليون دولار من العائدات الاجمالية في المانيا و٢٣.٣ مليونا في بريطانيا و ٢١.٤ مليونا في استراليا و ١٩.٩ مليونا في فرنسا. اما في اليابان فقد حصد الفيلم اكثر من سبعة ملايين دولار خلال اسبوع واحد فقط من عرضه.

وفي حال فوز الفيلم بجائزة اوسكار او اكثر فانه يكون قد ضمن بذلك عائدا اضافيا يتراوح بين ٢٥ و٣٥ مليون دولار. هذا علاوة على حقوق استغلاله على اشرطة الفيديو المتوقع ان تصل الى عشرات الملايين من الدولارات.

وتقول جوان كاتلر الناقدة في صحيفة، لوس انجلوس ان زيميكيس وهانكس «ربحا رهانا مجنونا».. فقد تطلب عرض الفيلم على الشاشة الفضية تسع سنوات ولم يكن ثمة ما يوحي بانه سيحقق مثل هذا النجاح الضخم».

وكانت بارامونت قد عرضت على توم هانكس، الحاصل على اوسكار افضل ممثل للعام الماضي عن دوره في فيلم «فيلادلفيا» حيث ادى دور محام مريض بالايدز، مبلغ خمسة ملايين دولار مقابل قيامه ببطولة «فورست غامب» كما عرضت على روبرت زيميكيس خمسة ملايين لاخراجه.

الا ان ميزانية الانتاج سرعان ما تجاوزت الخمسين مليون دولار، من بينها خمسة ملايين للمؤثرات الخاصة وحدها، مما دفع المنتجين المفوضين ستيفن تايش ووندي فينرمان، في محاولة لتقليص النفقات، الى اجراء مفاوضات ناجحة مع بطل الفيلم ومخرجه اقتنعا في نهايتها بالتخلي عن تقاضي اجر محدد والاستعاضة عنه بنسبة من العائدات. وهو الاسلوب الذي بات يجلب المزيد من النجوم.

فقد سبق ان اتبعه هاريسون فورد في فيلم «كلير اند برزنت دينجير» او «خطر واضح ووشيك» وكذلك الحال مع الممثل الكبير جاك نيكلسون الذي تقاضى نسبة من عائدات «باتمان». اما كيفن كوستنر فقد حصل على نسبة من حقوق بيع البوم الغاني فيلم «بادي غارد» او (حارس خاص) الذي شاركته بطولته المطربة السمراء ويتني هيوستن.

وتقول جوان كاتلر «ان المسألة مجرد مسألة حظ». ففي العام الماضي تخلى الممثلان ارنولد شوارتزنيغر وداني دي فيتو والمخرج ايفان رايتمن عن اجورهم عن فيلم «جونيور» اعتقادا منهم بانه سيحقق نجاحا لا يقل عن النجاح الذي حققه فيلمهم السابق «تويتز» او «توأم».

لكن «جونيور» وهو فيلم كوميدي يقوم فيه شوارتزنيغر بدور اول رجل «حامل» لم يحقق النجاح المتوقع ولم يتعين على منتجه شركة «يونيفرسال بيكتشيرز» سوى دفع مبالغ زهيدة لهذا الثلاثي رغم ان اجر شوارتزنيغر وحده يصل الى ١٥ مليون دولار عن الفيلم.

هكذا من الأصل

جامعة الدول العربية – ٥٠ عاما

أسرائيل قررت اعادة النظر في موقفها منا فهل تفكر الجامعة العربية بذلك وتضعنا على خارطتها؟!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

تحتفل جامعة الدول العربية بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها (١٩٤٥ – ١٩٩٥) قامت في حينه كأول منظمة اقليمية عربية في المنطقة. وجاء ذلك في ظروف عالمية صاخبة شهدت حربا عالمية كانت نتيجتها هزيمة الوحش النازي وظهور قوتين عظميين هما الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي الى جانبه والولايات المتحدة والمعسكر الرأسمالي الامبريالي الى جانبها وبانتهاء الحرب الفعلية بدأت الحرب الباردة.

ومن ناحية اخرى وبتأثير ثورة اكتوبر ودعوتها للتحرر ووصول اخبار الانتصارات التي تقودها الشعوب وتثوير العالم العربي بدأت مرحلة جديدة في العالم العربي الا وهي مرحلة الاستقلال الوطني وبدأت اليقظة العربية القومية والطبقية المعادية للامبريالية والمطالبة بالاستقلال الوطني وانهاء الوجود الاستعماري في ارض الوطن العربي الكبير من محيطه الى خليجه.

الجامعة العربية ليست نتاجا مباشرا لقرار الشعوب العربية، بل كانت عملا فوقيا من قبل النخب العربية الحاكمة في محاولة لامتصاص رغبة جامحة لدى الشعوب العربية بضرورة اقامة وحدة عربية. والجامعة العربية بشكلها وبتركيبها وبدستورها وجراء مواقف معظم الزعماء العرب عجزت في الواقع عن تحقيق الرغبة الشعبية بوحدة عربية قوية او حتى بجامعة عربية قوية تستطيع النهوض بالأمة العربية ووضعها في مصاف الدول المتقدمة.

وعجزت كذلك، وللاسباب نفسها، عن فض العديد من النزاعات الاقليمية العربية وآخرها كان نموذج الاجتياح العراقي للكويت والتدخل الامريكي السافر في حين انقسمت الدول العربية بين حليف للامبريالية الامريكية او صامت او مؤيد للعراق، الذي شكل هو ايضا خرقا سافرا لميثاق الجامعة العربية.

واذا كان الاخفاق في المجال السياسي والعسكري واضحا للعيان فان هنالك انجازا هاما في المجال الثقافي والاجتماعي. فقد قامت جامعة الدول العربية، وهذا رصيدها، بمحاولات لبحث في الكثير منها بتعريف ابناء الدول العربية ببعضهم ببعض وترضيخ الفكرة عن الأمة العربية في اذهانهم وتعبئة شعورهم حولها. وقامت كذلك بمحاولات جادة لتنشيط الحركة الفكرية في البلاد العربية وتطوير الثقافة العربية وذلك عن طريق: ● تشجيع تبادل المدرسين والطلاب بين المعاهد العلمية لدول الجامعة ● تشجيع الرحلات الثقافية والكشفية والرياضية بين الدول العربية ● اعطاء المنح الطلابية لجامعيين للتعلم في الوطن العربي وخارجه ● انشاء معاهد ابحاث متخصصة مثل معهد إحياء المخطوطات العربية بناء على قرار مجلس الجامعة في نيسان ١٩٤٩ ● معهد البحوث والدراسات العربية عام ١٩٥٣ ● اتحاد للجامعات العربية عام ١٩٦٤ ● المجلس العربي المشترك لاستخدام الطاقة الذرية عام ١٩٦٥.

كما قامت جامعة الدول العربية بتوطيد علاقاتها مع اليونسكو الامر الذي ادى الى اعتماد اللغة العربية لغة عمل رسمية لليونسكو في تشرين الثاني من عام ١٩٦٦.

واهتمت الجامعة بموضوع الترجمة. ومن الترجمات التي يمكن الاشارة اليها بالبنان ترجمة تاريخ الحضارة (قصة الحضارة) لول ديورانت بعدة اجزاء. وكذلك تاريخ الادب العربي للباحث الالماني المعروف كارل بروكلمان والذي يُعد مرجعا هاما في الموضوع.

وهنالك العديد من النشاطات الهامة التي قامت بها جامعة الدول العربية في المجالات الثقافية والتي ليس لها مجال هنا.

هل نحن على خارطة الجامعة؟

واريد اختتام هذه المقالة المقتضبة عن هذا الصرح بسؤال يثقل على امثالي من ابناء الشعب الفلسطيني هنا ممن اطلقوا عليهم عرب الـ ٤٨، الفلسطينيون الذين بقوا في وطنهم ونسيهم العالم العربي كما نسيتهم حكومات اسرائيل. والاخيرة في ظل السلام تقول انها تريد ان تعوّض لهم عمّا مضى. فهل تقوم الدوائر الثقافية والطلابية والانسانية في جامعة الدول العربية وتخصص جزءا من ميزانياتها لدعم هذه الاقلية والتعويض الفعلي عن جريمة صلاة الغائب التي صُلّيت علينا في المحسيات وكأننا متنا وغير موجودين، فماذا نحن كالصبر في بلادنا باقون ومحافظون على تراب الجليل والنقب والمثلث.

هذا سؤال وطلب ورؤيا نضعها امام المحتفلين باليوبيل الذهبي لجامعة الدول العربية، لاننا عرب بل لبّ العرب والفلسطينيون بل لب الفلسطينيين.

ولاننا نعيش عهد السلام نريد له ان يعم ويشمل كل البسيطة علّ القراء امثالنا ينالون بعضا من حقوق المواطنة على هذا الكوكب الواسع.

وكل يوبيل وانتم بخير

(عرعرة)



اقرث ليست وحدها!

في الحقيقة، استغرب يا اخ نايف خوري يا ابن قرية اقرث ما نقل عن لسانك في زاوية «لقاء اليوم» في جريدة «الاتحاد» (٩٥/٣/١٤) فهل يعقل ان اهالي قرية اقرث يصدرون بيانا ويقولون ان لجنة المهجرين لا تمثلهم. هل بدأت الانانية تسيطر علينا.


● منظر جانبي لقرية اقرث ●

ان لنا الفخر والاعتزاز جميعا بأن هذا الاجتماع قد تم لتوحيد الصفوف، ونحن لسنا بحاجة لمن يفسخها بل لمن يوحدها، لذا ارجو ان تخطو بهذا الاتجاه.

من جهة اخرى بودي ان اذكركم يا اهالي قريتي اقرث وكفربرعم بانه عندما كافحتم للرجوع لم تكافحوا لوحدكم بل جميع القوى الوطنية كافحت معكم لان قضية قريتيكم هي ايضا قضيتنا وقضية شعبنا بأكمله. وارجاعكم ليس مرتبطا بنا بل بسياسة الحكومة.

وبالنسبة للقول بانكما القريتان الوحيدتان اللتان طالبتا بالرجوع فهذا غير صحيح، فعلى سبيل المثال، بحوزة اهالي قرية سحماتا رسائل كثيرة موجهة الى الحكومات الاسرائيلية على مر السنين، ومنذ عام ١٩٤٨، بالرجوع الى قريتنا. ومعنا ايضا مستندات اسرائيلية تثبت شرعيتنا على اراضينا وممتلكاتنا.

لذا، ارجو يا اخ نايف ان تباركوا مثل هذه المبادرات وليس استنكارها. ولجنة المهجرين سيكون لها الدور المميز في قضيتكم ايضا، فانتم السابقون ونحن اللاحقون.

إميل سمعان
● ابن قرية سحماتا – البقيعة ●

رحماكَ يا فن!

استهل بداية كلامي بكل عام وانتن بألف خير، اوجهها لكل مناضلات ونساء العالم بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، بهذه المناسبة لفت نظري ما قدمته قناة دبي الفضائية في ذلك اليوم، وبالذات قدمت اغنية لا ادري ملخصها وبعد طول الموال والجلسة الدائرية التي تحوي ستة وعشرين رجلا مع آلاتهم الموسيقية ودشاديشهم، جاءت الاغنية بكل تهليل لمطربنا المغني به

حلوة وكذابة يا اهلي حبابي   مين اكذب مني الا حضرة جنابك

هذا ما وعتهُ عيناي وما فهمته عقلي وما رن في اذني، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، وما كان مني الا ان اطلق صيحة غضب واغلق التلفاز لكي لا ارى المزيد من هذا العار. والاسوأ من ذلك ان المشاركين في الاغنية يرقصون رقصات بهلوانية ويهزون رؤوسهم واجسادهم طربا وفرحا. للاغنية ام للجهل والانحطاط الثقافي والعلمي والتأخر الحضاري، لا ادري.

لكن ما باليد حيلة. ليس امامنا الا السماع والسكوت. ولا يسعني الا ان ارفع التهاني الى النساء في يوم عيدهن والقول لهن كل عام وانتن بألف خير والتمنى لهن المزيد من التقدم والتطور.

● ميرفت بصول – الرينة ●

قراءة فلسطينية جديدة للماضي والحاضر والمستقبل

● بقلم: الياس جبور جبور ●

اتيح لي ان استمع للكلمة القيمة التي ألقاها السيد سليم الزعنون (ابو الاديب)، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، اثناء زيارته وصحبه الكرام لمدينة شفاعمرو والتي استحوذت على اعجاب كل الحاضرين لما تضمنته من الصراحة والجرأة والشجاعة ووضوح التفكير والتي بدون ادنى شك يستحق عليها كل ثناء وتقدير.

ولعل اجرأ ما في هذه الكلمة الرائدة واعترافه بخطأ الموقف الفلسطيني من احتلال العراق للكويت وفي الحقيقة فانني لم اسمع من قبل فلسطينيا واحدا تجرأ وجاهر بانتقاد هذا الموقف وان كنت قد استمعت الى بعض الاصوات التي همست بهذه المعارضة هنا وهناك واثارت بذلك غضب السامعين.

ان هذا النهج الجديد من النقد الذاتي لدى القيادة الفلسطينية الجديدة يبشر بالخير ويستقبل افضل لشعبنا الفلسطيني اذ يعني التخلي عن المواقف المتحجرة السابقة والتي ادت الى نكبة ضياع فلسطين ولا تزال تهدد بضياع ما تبقى من اشلاء الوطن..

كانت هناك قلة من المفكرين العقلانيين في هذه البلاد تحاول ان تهضم احتلال العراق للكويت ولكنها لم تستطع ابدا... كان شبح الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان يقض مضاجعهم... كيف يسمح لنفسه اي فلسطيني عاقل ان يؤيد الاحتلال؟! اي احتلال كان... وهو الذي لا يزال يعاني من وطأته ويئن تحت نير ثقيل، فكم بالحري عندما يكون الاحتلال عربيا لدولة عربية...

الم يكن اولئك الذين جرفتهم العاطفة يدركون انهم بعملهم هذا انما يطبقون قول الشاعر:

لا تنه عن امر وتأتي مثله   عار عليك اذا فعلت عظيم

والانكى من كل ذلك واشد وادهى اننا بمواقفنا اللاعقلانية هذه كنا نعطي لاسرائيل الذرائع والمبررات، من حيث كنا ندري او لا ندري، لاستمرار احتلال اراضينا، ولسان حالها يقول، اذا كان يجوز للعراق العربي ان يحتل دولة عربية شقيقة فلماذا لا يحق لي ان احتل جنوب لبنان وانا لست دولة عربية ولا صديقة!!

ومن غرائب وعجائب حرب الخليج، وهي كثيرة، ومن سخرية الاقدار، ان تتباكى اسرائيل امام العالم و«تحزن» على احتلال الكويت، بينما هي في الواقع تقبع وتتربع على اراض عربية كثيرة! ويصدقها العالم ويتعاطف معها ويتهافت عليها بالمال والمساعدات والدولارات! ونجني نحن غضب العالم وكراهيته لنا...

ولعله ليس في مقدور الانسان وانما الامتناع عن ارتكاب الخطأ كونه انسانا، اذ جلّ من لا يخطئ، الا انه وبدون شك يمكنه، الاعتراف بالخطأ وعدم الرجوع اليه عملا بالقول المأثور «ان الرجوع عن الخطأ فضيلة»، ان ما نسمعه الان من القيادة الفلسطينية نهج جديد، وهو ان اعتمده الاخوة الفلسطينيون مبدأ يسيرون عليه فانهم في اعتقادي يسيرون على الطريق الصحيح... اننا نسمع اليوم نغمة جديدة، تقييما جديدا للاخطاء السابقة ومراجعة للمواقف، لتلافي اكبر قدر من الاضرار التي لحقت بنا، محاولة آمل ان تكون جدية لتصحيح المسيرة التي كانت كثيرا ما يعتورها الشطط والمهاترات والمزايدات والشعارات الفارغة والتي جلبت علينا المصائب والويلات والتي بسببها اضعنا اشياء كثيرة.

ويدلا ان تلعب فلسطين دور الوسيط الموضوعي والحيادي ومحاولة رأب الصدع بين الاشقاء ومساعدتهم على ازالة الخلاف الحاصل، او تقف على الحياد على الاقل، نراها تأخذ موقفا كانت له آثاره السلبية المدمرة ولو لعبت دور الوسيط لكان العالم اليوم يقدر لها هذا الموقف يسمع صوتها ويتأثر بصدق قولها النابع من جرحها النازف دماء. وعلينا اليوم ان نمتلك الشجاعة الكاملة ونعيد حساباتنا للقول بأننا اضعنا فرصة تاريخية ربما لن تعود اذ لا تتاح لنا كل يوم فرصة كهذه نبرهن فيها ان نضالنا مبدئي وشريف وعادل واننا طلاب حق نرفض الباطل ونقاوم الظلم والغزاة بكل انواعهم..

ان تقييم الاضرار التي لحقت بنا اكبر من ان تقدر. فالمتتبع للنزاع العربي الاسرائيلي منذ اول نشأته حتى يومنا هذا يجد ان الطرف الفلسطيني لا يزال يسير من خسارة الى خسارة... وان فلسطين كانت وما زالت الخاسر الاكبر في هذا الصراع. لقد بقيت الدول العربية على حالها لا بل ازدادت قوة وتطورت وتقدمت وازدهرت على حساب المأساة الفلسطينية الرهيبة، هذا هو حال الاردن اليوم وهذا هو حال دول الخليج والامارات والسعودية والكويت وليبيا ولبنان وكل دولة عربية اخرى... لقد انتفعوا من مأساتنا واستفادوا من خبراتنا وعلومنا واستعانوا بمهاراتنا المهنية الراقية ليبنوا دولهم هم.

الويل اننا لم نخسر مكانتنا الدولية فقط بل خسرنا معنا لا ينضب من المساعدات والامدادات اللازمة والضرورية لنا في نضالنا العادل لاسترجاع الارض والوطن... لقد خسرنا ما يقرب من مئة الف فرصة عمل كانت تحتاجها عائلاتنا المشردة والتي تعيش في الشتات من اجل عيشها الحر الكريم.

لقد كنا الخاسر الاوحد في حرب الخليج وربحت سوريا وربحت معها مصر وكانت اسرائيل الرابحة الكبرى، وامتلأت خزينة الادارة الامريكية وحليفاتها الغربيات بمليارات الدولارات!!

ونضبت خزينة الدولة الفلسطينية وفرغت من اخر درهم في جيبها وهام سفراء فلسطين في الخارج على وجوههم لا يجدون من يدفع رواتبهم او حتى تسديد فواتير حسابات مكاتبهم وقد سرحوا العديد من موظفيهم وفي كثير من الحالات بقي السفير لوحده..

هذا هو ثمن الاخطاء السياسية وهذا هو الثمن الذي يدفعه كل من لا يتقن قواعد اللعبة السياسية في ايامنا هذه، ولكل شيء ثمن في هذه الدنيا.

ولقد احسنت هذه القيادة صنعا اذ بدأت تغير من مواقفها وتعيد حساباتها وتتعلم من اخطائها وابتدأت كما قال الاستاذ سليم الزعنون «قراءة جديدة للماضي والحاضر والمستقبل».

وان كانت تبدو على الضيف الكريم علائم الحزن جراء اخطاء الماضي الا انه وبنفس الوقت لم يستطع ان يخفي خيبة الامل التي تعتري القيادة الفلسطينية ازاء تعنت ومماطلة وتسويف الموقف الاسرائيلي واذ اهاب بقيادة الجماهير العربية في اسرائيل من اجل العمل، وبأسرع ما يمكن، على انقاذ فرص السلام المهدورة والتي هي في طريقها الى الضياع الا انه اكد على عزم وتصميم الفلسطينيين على قطع هذا الشوط حتى النهاية واعتقد ان اخطر ما في هذا القول هو نغمة اليأس التي تسيطر على الخطاب الفلسطيني اليوم والتي تحمل في طياتها مخاطر جسيمة والتي قد تعود على عملية السلام برمتها بالويل والثبور وعظائم الامور.

واننا اذ نضم صوتنا الى صوت هذا القائد الفلسطيني من الصف الاول الا اننا لا بد وان نعيد الى الاذهان ونكرر ما كنا قد حذرنا منه في السابق مرارا عديدة بأن عملية السلام التاريخية هذه والتي بدأت في الشرق الاوسط ولاول مرة منذ قرن من الزمان يتهددها الخطر... والى الذين لا يدركون مدى خطورة انهيار فرص السلام الحالية اقول، ان اخشى ما اخشاه انها ان ذهبت فلن تعود...

ان الموقف يتطلب مبادرات قوية وشجاعة لانقاذ سفينة السلام من الغرق وهي الان تتخبط في لجج المؤامرات والمماطلات والتسويفات والتسويغات الاسرائيلية... اننا نعلم بأن الموقف الفلسطيني ضعيف وان اسرائيل تمسك بكل الخيوط وتتحدث

(البقية على ص١٢)

□□ الجامعة العربية

الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها وسط ازمة مالية خانقة

□ نقص الموارد المالية يجعل الجامعة العربية عاجزة عن تحمل مسؤولياتها □

□ تسعى جامعة الدول العربية التي تحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسها في ٢٢ آذار الجاري الى تجاوز الازمة المالية الخانقة التي تتخبط فيها لكن هذا الهدف يبقى بعيد المنال، اذ ان اعضاءها الـ ٢٢ يواجهون هم ايضا ازمات مالية بما في ذلك دول الخليج النفطية.

وستطالب الجامعة العربية خلال هذه الاحتفالات بعقد اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية يخصص لدراسة الوضع المالي. خاصة وانها مشكلة جوهرية ويجب أن تُناقش على المستوى الوزاري.

وتتسم هذه الازمة بخطورة شديدة دفعت مسؤولي الجامعة الى حد التهديد في تشرين الاول الماضي «بالغاء الاحتفالات بالذكرى الخمسين» لتأسيس الجامعة. من منطلق «كيف يمكن للدول العربية ان تدعو الى تعزيز دور الجامعة في الوقت الذي تعجز فيه عن دفع مساهماتها؟».

ويشار الى ان ثلاث دول فقط – السعودية ومصر والبحرين – دفعت مساهماتها كاملة في ميزانية الجامعة للعام ١٩٩٥. ودفعت سلطنة عمان نصف قيمة مساهماتها. واضطرت الجامعة في العام ١٩٩٤ الى اقتراض ٤,٧ مليون دولار من صندوق تقاعد موظفيها.

وتبلغ الموازنة السنوية للجامعة العربية ٢٧ مليون دولار تمولها مساهمات الدول الاعضاء وفق حصص حُددت في العام ١٩٧٨.

وتشارك الدول الاعضاء في الموازنة بنسب تراوح بين واحد و ١٤٪ طبقا لقيمة اجمالي الناتج القومي في كل منها.

وهناك «بعض الدول لا تدفع مساهماتها منذ سنوات عدة بسبب مشاكل اقتصادية. فالعراق خاضع لحظر دولي وجزر القمر والصومال والسودان تعاني من نقص في مواردها المالية». فيما تسدد بعض الدول الاخرى مساهماتها متأخرة والبعض الاخر يعارض الحصة المحددة له في موازنة الجامعة. الا انه رفض تسمية هذه الدول.

ودعا مسؤولو الجامعة الى «دراسة هذه المشاكل والبت فيها». كما طالبوا بمراجعة «ميزانية الجامعة ورفعها بسبب ارتفاع الاسعار على المستوى الدولي منذ العام ١٩٧٨».

واعتبروا ان «نقص الموارد المالية يؤثر على عمل الجامعة ويحول دون تحملها المسؤوليات الموكلة اليها من قبل الدول الاعضاء».

وقد اغلقت الجامعة ثلث ممثلياتها الـ ١٩ في الخارج. على سبيل المثال، لقد تم في الاونة الاخيرة اغلاق مكاتب الجامعة في بلدين اجنبيين مهمين – البرازيل واليابان – بعد اغلاق مكاتبها في السنغال وكينيا والارجنتين وكندا.

كانت الجامعة تستعد لاغلاق مكتبها في اثينا الا ان السفراء العرب المعتمدين لدى اليونان شددوا على اهمية دور هذا المكتب حتى انهم تعهدوا ايجاد الوسائل اللازمة لضمان استمرارية عمله.

ويذكر ان متأخرات الدفع المتراكمة لبعض الدول الاعضاء خلال السنوات الـ ١٥ الماضية بلغت ١٠٠ مليون دولار.

وكان ميثاق الاسكندرية الذي تأسست بموجبه جامعة الدول العربية واعتمد في السابع من تشرين الاول ١٩٤٤ وقع من قبل سبع دول في ٢٢ آذار ١٩٤٥. وقد عقدت الجامعة حتى الان ٢٣ قمة عادية واستثنائية فيما عقد مجلسها لوزراء الخارجية ١٠٢ جلسة عادية.

وتضم الجامعة حاليا ٢١ دولة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

● في احد اجتماعات الجامعة العربية ●

□□ لبنان

موجة الذعر من النفايات السامة تنتشر بين سكان شمال لبنان

□ شقيقان، الاول، اصاب الاهتراء لسانه وتساقطت اسنانه وشعر رأسه وغطى الطفح وجهه وجسده، والثاني، تشقق جلده بعمق حتى وصل الى العظم □ اما والدهما فيعاني من فقر الدم وطفح جلدي □ الاهالي: الا تكفينا مصائب الحرب.. الدولة مطالبة بجمع براميل النفايات السامة والتخلص منها □

□ يكتشف اللبنانيون، منطقة تلو اخرى، وجود مختلف انواع النفايات السامة في اراضيهم. وقد وصلت موجة الذعر التي تنتشر بينهم الى شمال البلاد.

امراض غامضة تصيب اهالي بلدات منطقة عكار في المرتفعات الجبلية التي تقع شمال شرق طرابلس.. وأسبابها براميل النفايات الكيميائية التي ما زالوا منذ سنوات يستعملونها لحاجاتهم المنزلية، والتي تشبه براميل النفايات السامة الموجودة في لبنان.

ومنذ ثلاث سنوات يعاني الرقيب سليمان ابراهيم من فقر الدم ومن طفح جلدي. ويؤكد انه اصيب بهذه العوارض بعد فتح احد البراميل «فانبعث منه غاز مضغوط ادى الى غيابي عن الوعي لمدة ساعات».

وتروي زوجته سوسن كيف غسلت البرميل وكيف اصيب ابنها البكر بعد ان لعب بالماء الذي انسكب من البرميل وتقول: «لعب ابني البكر، وكان عمرها في الثانية من عمره، بماء الغسيل ووضع يده في فمه فكان ان اصاب الاهتراء لسانه وتساقطت اسنانه وشعر رأسه وغطى الطفح وجهه وجسده». وتضيف وهي تقسم بالله: «ابني الثاني تشقق جلده بعمق حتى وصل الى العظم».

ويكشف بلال عبود، في المنزل المجاور، عن ساق تغطيها بقع داكنة تكاد تكون سوداء اللون ويقول: «سقطت بضع نقط من بقايا سائل كان في احد البراميل فاصبت بالعهابات وتقرحات بقيت لثلاثة اشهر، وقد بدأت الان تميل للشفاء». واضاف بانفعال: «الا تكفينا مصائب الحرب. يجب على الدولة ان تجمع هذه البراميل وان تجد طريقة للتخلص منها».

وحلت لعنة البراميل الغامضة حتى بالحيوانات في هذه البلدة. ويؤكد اهالي تكريت ان قصاب البلدة محمد رستم سلي منذ عام ونصف ماشيته من الماء المخزون في براميل مشابهة لنفق له حينها عدة بقرات وخرفان.

وفي بلدة البرج كومة من البراميل المستوردة من ايطاليا وفرنسا والمانيا وعليها كتبت كلمة «سم» الى جانب رسم لجمجمة وعظمتين وقد حملت ملصقات تؤكد احتواءها سابقا على مواد كيميائية من الدرجة السادسة، اي اقصى الدرجات.. وتؤكد المراجع العلمية ان هذه المواد تسبب اضرارا صحية خطيرة ويحظر استعمالها في الصناعة.

وتنتشر البراميل في مختلف انحاء عكار، في جرابل لجمع النفايات على الطرق العامة، وفي بيوتنا يستخدمها الاهالي لجمع مياه الشتاء.

ويذكر بأن المنظمة العالمية للبيئة غرين بيس اكدت وجود نحو ١٦ الف برميل و ٢٠٠ مستوعبا تحتوي على نفايات سامة في لبنان، مصدرها وفق الخبراء اللبنانيين شحنة النفايات السامة التي دخلت الى البلاد بصورة غير شرعية بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

عافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ اليمن...

«بوادر» ازمة حكومية على خلفية الوضع الاقتصادي

□ نوايا لانتاج سياسة تقشف اقتصادية! □

□ شهدت العملة اليمنية تدهورا جديدا في قيمتها مقابل الدولار متسببة بارتفاع الاسعار في الوقت الذي لم ينجح التحالف الحكومي في الاتفاق على سبل معالجة الازمة الاقتصادية.

ويرافق هذا التدهور في العملة الوطنية، التي ما زال سعرها الرسمي محددا بـ ١٢ ريالا للدولار الواحد ارتفاع مستمر في اسعار المواد الغذائية فيما يعاني السكان نتيجة النقص في المواد الاساسية كالسكر والارز والزيت والطحين.

وحاولت الحكومة اليمنية في شباط الماضي مراقبة الاسعار فقررت زيادات بلغت ٤٠٪ على اسعار المواد الاساسية الهامة بهدف مواجهة الارتفاع الكبير في نسبة التضخم واتخذت في الوقت ذاته اجراءات صارمة لمكافحة المضاربة.

● علي عبد الله صالح ●

وتم تشكيل محاكم استثنائية لمعاقبة المخالفين واوقف حوالي ٥٠٠ من تجار الجملة بسبب الغش وحكم على كثيرين منهم بعقوبات بالسجن.

ودافع اتحاد التجار عن نفسه ازاء تحميله مسؤولية ارتفاع الاسعار وطلب من الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، ان يضع حدا لحملة «الاعتقالات والمضايقات» التي تمارس ضد اعضائه.

واعتبرت الرسالة التي وجهها اتحاد التجار الى صالح في هذا الشأن ان الحكومة هي المسؤولة عن ارتفاع الاسعار. واتهمت السلطات باستخدام التجار حجة لاخفاء عجزها عن لجم ارتفاع سعر صرف الدولار.

ويأتي انهيار سعر العملة المحلية في اجواء تنذر بنشوء ازمة تهدد الائتلاف الحكومي الذي يضم حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرئسه صالح والتجمع اليمني للاصلاح (اسلامي).

ويختلف الحزبان، اللذان عقدا اخيرا اجتماعا لهيئاتهما القيادية، بشكل خاص حول طرق حل الازمة الاقتصادية التي تجتاح اليمن المصنف من بين الدول الاكثر فقرا في العالم اذ لا يقل دخل الفرد فيه عن ٥٠٠ دولار سنويا.

ويطالب البنك الدولي منذ عامين اليمن باجراء اصلاحات اقتصادية عميقة تنص بشكل خاص على تحرير السوق والاسعار ونقل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص. لكن «التجمع اليمني للاصلاح» يعارض هذه الاجراءات ويطالب بتقليص نفقات الدولة!

□□ سوريا...

اطلاق مشاريع سياحية بقيمة مليار دولار

□ قررت سوريا اطلاق مشاريع سياحية بقيمة مليار دولار، وذلك لمواصلة بناء البنية التحتية لتستطيع استيعاب الاعداد المتزايدة من الافواج السياحية التي تؤمها.

وتشجع سوريا الاستثمارات الخاصة في المجال السياحي الذي يمثل ٦٨٪ من مجمل الاستثمارات.

وقد سجل رسميا قدوم اكثر من مليوني سائح الى سوريا في العام ١٩٩٤، ويعضهم من بلدان غير عربية. وتأمل سوريا التي يوجد فيها ٥٥ فندقا تتسع لـ ٣١ الف سرير ان يزورها في العام ٢٠٠٠ حوالي اربعة ملايين سائح وان ترفع عدد الاسرة الى مئتي الف سرير.

عن الثـــابت والمتـــحـــول

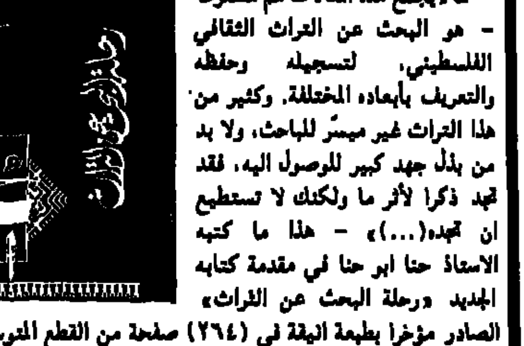
□ بقلم: سلمان مصالحة □

يبدو ان الادباء العرب، على كثرتهم وقلة بركتهم، قد حركوا عملية الابداع الى سلعة تُقتنى وتُباع في مزاد علني. وهكذا اصبح التعامل مع الادب مهنة تخضع للعرض والطلب. غير ان الامر لم يقتصر على ذلك بل صارت ساحات الادب حلبات تجتمع فيها الشلل التي لا تُعطي للادب شيئا، بل اصبح جلّ همها الانضواء تحت الاسماء. رابطة هنا واتحاد هناك، ولم تعنها مرة، وعلى ما يبدو لن تعنّيها ابدا قضية العطاء، بل التقرب من السلطات الحاكمة عنوة في البلاد العربية، للفوز ببعض المال - وهو مال حرام - من هذا الحاكم او ذاك. وهكذا ضاع الابداع ولم يتبق منه غير الاطار، ليس هذا فحسب، بل يطلع علينا الادباء العرب بين الفينة والاخرى بتقليعات جديدة، من مثل الاتحاد العام للادباء العرب الذي حوّل نفسه الى محكمة تأديبية، وهكذا، كما قرأنا سمعنا فان هذا الاتحاد قد «طرد» من بين صفوفه الاديب الشاعر ادونيس. الامر الذي جرّ وراءه انسحاب سعد الله ونّوس وآخرين.

الثابت في الابداع في العالم العربي، كما هي الحال في كل مكان، يقع خارج تلك الاطارات التي لا تفي بتحقيق الوعود التي قامت من اجلها، بل جلّ اهتمامها ينصبّ على قضية الوظائف والتلبس بالكنى التي لا تقرّب اصحابها من الادب والفكر، انما تقربهم من موائد السلطان، ومثل هؤلاء الصغار النفوس كمثل رجال الدين الذين يسارعون الى استصدار الفتاوى هنا وهناك فقط لمجرد التذكير بوجودهم. والطريقة الامثل لوضع هؤلاء عند حدودهم هو تجاهلهم تماما، وهكذا يموتون موتا بطيئا.

هذه هي حقيقة الامر. فالابداع الحقيقي بحاجة الى قرّاء رفيعي الذوق، وليس بحاجة الى طرق او الى اطارات قلة الادب، تلك الاطارات هي المتحوّل فيما يخصّ الادب، لانها لا تثبت على حال، بل تتناقلها الرياح حيثما هبّت. ولهذا، يستطيع ادونيس ان يركن الى الطمأنينة لان فصله من عضوية اتحاد الادباء العرب انما هو في النهاية يندرج في مصلحته ويضيف لسمعته اكثر من وجوده داخل هذا الاطار الهش، ليس هذا فحسب، بل يجب ان تكون الدعوة الى بعض المبدعين الحقيقيين الذين ما زالوا في هذا الاطار ان يتركوه فورا، وليبق ذلك الاطار يضم من هم لائقون به ولائق هو بهم.

اذا كان ثم بعض الادباء والمفكرين الذين يضعون الادب العربي والحضارة العربية في الخانة العالمية اللائقة بهما فأدونيس هو واحد من هؤلاء، ولذلك اقول لهم جميعا: سيبقى ادونيس هو الثابت في الابداع اما هؤلاء فهم المتحولون عن الحقيقة والآيلون الى الضياع.



● ادونيس ●

وماذا يجري هنا على الساحة الفلسطينية؟

الامر ليس ببعيد عما يجري في العالم العربي، ففي السنوات الاخيرة، وبسبب التشرذمات السياسية والطائفية التي كانت من نصيبنا في هذا الوطن، اخذت تظهر على الساحة الادبية المحلية، في الداخل والخارج، فئات تصبّ جلّ همّها واهتمامها على الاطر وتعداد الاسامي التي تتحلق حولها، وذلك دون الاخذ بنظر الاعتبار اي همّ ادبي او اخلاقي. وهكذا صار القاسم المشترك بينها هو امتهان الادب والوصول به الى حضيض ما بعده من حضيض.

ولما آل الوضع الادبي في هذا الوطن الى هذا المصير، فاني اجد ان السكوت على ما يجري ينصبّ في النهاية في خانة التآمر على الادب وعلى ما يمثله من قضايا سامية. لقد تحركت المناصب الى الضالة التي ينشدها اولئك الذين بدأت تظهر عوراتهم الادبية على الملأ. ولما كنا حريصين على الادب الحقيقي في هذه الديار، وجدنا من الضرورة بمكان وضع النقاط على الحروف المهمات حتى لا يلتبس الامر على ذوي البصائر، ويكون الادب المحلي في النهاية هو الخاسر.

من هنا نود ان نؤكد على ان ليس ثم تنظيم ادبي يجمع اهل الادب من العرب في هذه البلاد، كما ان كل ما ينشر عن تنظيم هذا او اخر ليس الا ضحكا على ذقون العباد.

من هذا المنطلق، اجد من الضروري التأكيد مرة اخرى على ان ما يُنشر في الصحف دون تدارس الوضع الادبي من جميع جوانبه، ودون استشارة خيرة اهل الادب في هذا الوطن، لا يعبّر الا عما يجيش في الفئة المُتنصبين من عفن.

ولهذا اؤكد على ان هذه التنظيمات لا تمثل الادب المحلي بأي حال من الاحوال، وهي لم تأت الا لاغراض في النفس اليعاقيب السوداء، ولذلك فالابداع الحقيقي منها براء، ولهذا اقتضى التنويه الان قبل فوات الاوان.

ازمة تهدد حركة النشر في مصر!

● غلاء في اسعار الورق بنسبة ١٣٠٪ ورواج لكتب الفضائح ● انحسار بنسبة ١٣٪ في حركة النشر خلال سنتين ●

تعاني حركة النشر المصرية من ازمة يخشى الناشرون المصريون ان تؤدي الى افلاس عدد كبير من دور النشر بسبب ارتفاع كلفة الكتاب الذي اصبح بعيدا عن متناول القراء على قلتهم.

ويقول عبد الحميد غريب صاحب «دار غريب» للطباعة والنشر والتوزيع ان ارتفاع اسعار الورق التي زادت بأكثر من ١٣٠٪ منذ تموز الماضي حتى الان والتي لا يتوقع ان تستقر قبل نهاية العام ١٩٩٥ «ستعرض دور نشر كثيرة لحالات افلاس وهمية وستتسبب بجمود كامل في قطاع النشر لا يقتصر على مصر وانما يطال العالم العربي كله».

ويؤكد ابراهيم المعلم، صاحب دار الشروق وعضو مجلس اتحاد الناشرين المصريين ان «المشكلة الاساسية ان القراءة اصبحت ترفا وليس عادة». لكنه يشير الى ان «المشكلة ليست مقتصرة على مصر فمتوسط استهلاك الفرد العربي للورق ٧ كيلوغرامات في السنة في حين ان الكمية تصل الى ٢٠٠ كغم في الدول الاوروبية مثلا».

ورغم ضخامة عدد سكان مصر الذي يبلغ حوالي ستين مليون نسمة فان معدل الدخل السنوي للفرد فيها يبلغ حوالي ٦٠٠ دولار. وقد افادت دراسة رسمية اجريت اخيرا ان المصريين ينفقون ٣٪ فقط من مدخولهم على التعليم والتسلية والثقافة.

ويقول غريب ان صناعة الكتاب «اصبحت اشبه بالمقامرة، ولا استبعد ان يتجه كثير من الناشرين الى ممارسة اعمال اخرى او تقديم انتاج يخضع في اولوياته احتياجات السوق اكثر منه الاحتياجات الثقافية وتطوير حركة النشر نوعيا. وقد بدأ ذلك يظهر في كتب الفضائح والكتب ذات المضمون الاجوف التي تعتمد الاثارة».

ويوضح عبد اللطيف عاشور صاحب دار ابن سينا ان «ارتفاع اسعار الورق من ٦٧٠ دولارا للطن الى ١٠٥٠ دولارا، اضافة الى فرض ضرائب ورسوم جديدة على الورق ومختلف مستلزمات انتاج الكتاب رفعت كلفته بنسبة اكثر من مئة في المئة خلال الشهور الثمانية الماضية فقط».

ويقول رئيس اتحاد الناشرين المصريين محمود عبد المنعم مراد ان كلفة الكتاب ارتفعت «خمسة اضعاف خلال السنوات الست الاخيرة مما انعكس سلبا على الحاجة وتوزعه، وادى بالناشرين الى الاتجاه نحو الكتب المضمونة البيع كالكتب المدرسية والجامعية على وجه الخصوص».

وتفيد ارقام مكتبة التزويد والايداع المسؤولة عن تسجيل الكتب الصادرة في مصر في الهيئة المصرية العامة للكتاب ان عدد العناوين الجديدة في العام ١٩٩٤ بلغ (٥٣٧٤) عنوانا باللغة العربية بما فيها الكتب المدرسية والجامعية والدراسات المقدمة للحصول على الشهادات العليا والطبعات الجديدة.

وعليه فان حركة النشر تكون سجلت تراجعا بنسبة ١٣٪ منذ العام ١٩٩٢ حيث بلغ عدد العناوين المسجلة في الدار (٦١٨٢) عنوانا. وكانت هذه الحركة شهدت نموا ملحوظا بلغ حوالي ٤٣٪ بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢ (من ٤٣٠٢ الى ٦١٨٢ عنوانا).

وللكتب الدينية حصة الاسد في هذه المنشورات حيث بلغت ١٤١٢ عنوانا للعام ١٩٩٤، ثم الادب مع ١٠١٨ عنوانا. وتتوزع الكتب الباقية على مجالات المعارف العامة والفلسفة وعلم النفس والاجتماع واللغات والعلوم البحتة والعلوم التطبيقية والفنون الجميلة والجغرافيا والتاريخ واللغات.

وقد نشرت الصحف المصرية اخيرا نقلا عن منظمة اليونسكو ارقاما تفيد ان مصر اصدرت ٢٥٠٠ عنوان جديد العام الماضي، وهي ارقام لا تشمل الكتب التعليمية. وتعليقا على ذلك يقول المعلم ان هذا العدد من الكتب في مصر التي تنشر «٥٠٪ من الكتب الصادرة في الدول العربية كلها ضئيل جدا مقارنة ببريطانيا مثلا التي كانت تصدر في العام ١٨٩٠ ستة الاف عنوان جديد سنويا».

ويقول فتحي نصار نائب مدير دار الشروق ان مشكلة النشر تفاقمت لان «الضرائب والرسوم الجمركية لا تميز بين الكتاب والسيارة والمعكرونة واي سلعة اخرى».

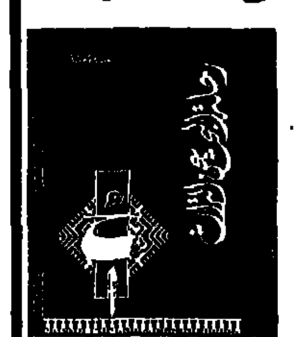
ويبلغ اجمالي الرسوم الجمركية المفروضة على ورق الطباعة والكتابة ١٨٪ في حين تصل الرسوم والضرائب المفروضة على مستلزمات صناعة الكتاب الى ٤٦٪.

وتستهلك مصر سنويا وفق الناشرين حوالي ٣٢٠ الف طن من الورق المستخدم في صناعة الكتب، من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة، عدا الصحف والمطبوعات الورقية الاخرى، ولا يتجاوز التصنيع المحلي ٢٥٪ من احتياجات البلاد.

ودعا فتحي نصار الى «الغاء الرسوم والضرائب على الكتاب ووضع خطة استراتيجية للنشر وفتح مكتبات عامة وتزويد المكتبات القائمة بالعناوين الجديدة لتصبح في متناول القراء».

صفاء كنج
(عن «و.ص.ف»)

حنا ابو حنا يواصل رحلته في البحث عن التراث



□ «يجمع هذه المقالات همّ مشترك - هو البحث عن التراث الثقافي الفلسطيني، لتسجيله وحفظه والتعريف بأبعاده المختلفة. وكثير من هذا التراث غير ميسّر للباحث، ولا بد من بذل جهد كبير للوصول اليه، فقد تجد ذكرا لأثر ما ولكنك لا تستطيع ان تجده (...)» - هذا ما كتبه الاستاذ حنا ابو حنا في مقدمة كتابه الجديد «رحلة البحث عن التراث» الصادر مؤخرا بطبعة انيقة في (٢٦٤) صفحة من القطع المتوسط.

وتتنوع مواد الكتاب. فيبدأ بفصل عن «طلائع النقد الادبي» و «الصحافة الادبية في فلسطين» و «امرأة من الناصرة» و «رواية مفلح الغسالي». ويمر عبر «جميل البحري» و «اسحق موسى الحسيني» و «شعرنا في الخمسينيات» وينتهي بـ «قارورة العطر» و «فستق ادبي» و «الشعر الفلسطيني والازدواجية اللغوية».

ويقول الكاتب في مقدمته عن هذا التنوع: «ليست في هذا الكتاب منهجية مقررة سلفا. ففيه تعريف بأدباء وآثار، وفيه معالجات فولكلورية: المثل الشعبي والاغنية الشعبية - بالنظر اليها من زوايا جديدة، كما ان فيه المقال الصحفي الى جانب الدراسة المنهجية».

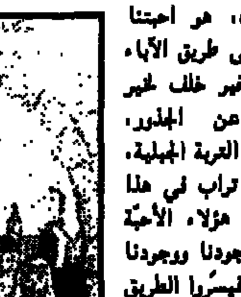
ويشار الى ان الاستاذ حنا سبق ونشر كتابا بعنوان «ديوان الشعر الفلسطيني» قدم فيه اربعة من الشعراء الذين انجبتهم فلسطين فيما مضى من الزمن.

وينطلق الاستاذ حنا في سعيه الدؤوب لاحياء التراث من اعتقاده بأنه «احد الابعاد الهامة للهوية هو البعد الثقافي» وانه يسعى الى تقديم مساهمته «لاثراء الهوية الثقافية الفلسطينية والكشف عن الزوايا التي افترستها العتمة».

«حكايات للصغار» - جديد نمر نمر

□ «خير ما نستثمره للمستقبل ونرصده لغدنا القريب، الذي يقينا نوائب الدهر ورزاياه، هو احبتنا الصغار الاشبال، على طريق الآباء والاجداد، ليكونوا خير خلف لخير سلف، يبحثون عن الجذور، يغرسون في اعماق التربة الجبلية، متمسكين بكل ذرة تراب في هذا الوطن الغالي. الى هؤلاء الأحبّة الورد: وجودكم من وجودنا ووجودنا من وجود اجدادكم، فيسّروا الطريق الى احفاد المستقبل، كي يتعرفوا على الاصالة، حتى لو كنتم في عصر الكماليات، هناك حاجة ماسة للغوص الى الماضي القريب والبعيد» - هذا ما يقوله الاستاذ نمر نمر في مقدمة كتابه الجديد «حكايات للصغار» الصادر مؤخرا.





ويشمل الكتاب ١٥ حكاية ضمّنها الكاتب رسائل ومضامين يودّ لاحبائه الصغار ان يعرفوها ويعوها. فلا عجب ان يكون قسم من هذه الحكايات تحت عناوين «الفلاح والثعلب» و «الاسد والثعلب والفأر» و «مؤتمر الطيور» و «الكلب والغراب» و «الثعلب والحصاد».

وقد صدر للكاتب وفي الاطار نفسه، ادب الاطفال، «معالم بلدنا».

ويبدو الاستاذ نمر نمر في الاونة الاخيرة مشغولا بالاطفال وبالكتابة لهم وهو نشاط ابداعي نبارك عليه.

هذا وتزين كتابه الجديد رسومات ولوحات عديدة. اما الغلاف فهو من تصميم الفنانة امال شحّا ابو حامد.

«مع اطلالة الفجر» - المجموعة الشعرية الاولى لجريس ذبيات



● صدرت مؤخرا للاستاذ جريس ذبيّات ابن كفركنا مجموعته الشعرية الاولى بعنوان «مع اطلالة الفجر» ضمّنها قصائد كتبها في فترة تمتد منذ العام ١٩٦٩ وحتى نهاية العام ١٩٩٤ (!!)

وتقع القصائد الواقعة في ١١٠ صفحات من القطع المتوسط، عن هموم الشاعر الذاتية الكيانية وعن هموم جماعية.

وقد صدرت المجموعة على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف وقدم لها مدير هذه الدائرة موفق خوري.

فيلم «بخيت وعديلة»..

سينما استثمار عادل امام

● بقلم: طارق الشناوي ●

● لا يتعارض الضحك مع تقديم اعمق الافكار، ورغم ذلك فعندما تقدم فيلما الغرض منه فقط هو ان تضحك الناس فان هذا ايضا هدف نبيل بشرط ان تضحك مع الناس لا ان تضحك عليهم.

ثلاثة يتصارعون على عادل امام: منتجو السينما والجمهور، وايضا عادل امام!

المنتجون يريدون الايرادات وعادل هو الورقة الرابحة التي تضمن تأييدا مطلقا لشباك التذاكر.. والجمهور الذي منح عادل امام كل هذا الحب «على بياض» يريد منه ان يعبر عن احباطاته المكبوتة واحلامه المشروعة.

اما عادل امام فانه يعلم ان الحماية التي يحصل عليها من الجمهور والتأييد الذي يشهده شباك التذاكر لا يوفر له حرية مطلقة في الاختيار، ولهذا يتردد كثيرا في ان يقبل اية مغامرة سينمائية رغم انه النجم السينمائي والوحيد الذي يملك حق المغامرة.

□ □

منذ مطلع الثمانينات وعلى مدى ١٥ عاما وعادل امام يقف منفردا على القمة باعتباره النجم الشعبي الاول وهو ظاهرة لم تتكرر من قبل في السينما المصرية.. وكانت مرحلة الثمانينات في اغلب افلامها بالنسبة لعادل امام مراهنات يكسبها دائما شباك التذاكر، وقدم عادل افلاما مثل «رجب» و «شعبان» و «رمضان» كلها تحقق اعلى الايرادات ولا تتجاوز فقط اضحاك الناس، وجاءت التسعينيات مع هامش لسينما اخرى تحمل مساحة ما من السماحة في ارض سينمائية جديدة، فقدم عادل افلامه الثلاثة للكاتب وحيد حامد والمخرج شريف عرفة وهي «اللعب مع الكبار» و «الارهاب والكباب» و «المنسي» حيث قدمت هذه الافلام - بمقدار محسوس - لغة سينمائية غير سائدة، وجاء فيلمه «الارهابي» للكاتب لينين الرملي والمخرج نادر جلال بهامش اقل في اللغة السينمائية، ولكن بجرأة اكبر في التصدي لهموم المواطن المصري وهذا الفيلم هو اكثر افلام عادل امام تحقيقا للايرادات.



● مشهد من الفيلم ●

وعلى الجانب الاخر قدم عادل امام - ايضا - افلاما تعبر عن السينما السائدة في التسعينيات مثل «حنفي الابهة» لمحمد عبد العزيز و «مسجل خطر» و «شمس الزناتي» لسمير سيف.

وفيلم «بخيت وعديلة» للكاتب لينين الرملي والمخرج نادر جلال يقع ايضا في اطار هذه السينما التقليدية ويعود عادل امام به الى مرحلة الثمانينات. فاحداث الفيلم تكشف نفسها مع المشهد الاول عندما يلتقي عادل امام صدفة مع شيرين في الدرجة الثالثة بالقطار المتجه الى الاسكندرية حيث يتخلص زعيم عصابة - مصطفى متولي - من الحقيبة المليئة بالدولارات والهيروين، ويعثر عليها بالصدفة عادل امام وشيرين، ويكتشف الثراء المفاجئ للبطلين - عادل صاحب المحل المتواضع لاصلاح الاجهزة الكهربائية وشيرين المدرسة - هذا الغطاء من المبادئ والشرف الذي يسقط عن الجميع بمجرد امتلاكهم للمادة.

والصراع على القيم المادية والمبادئ قدمته السينما مئات المرات ويجوز تقديمه مئات اخرى بشرط ان يحمل وجهة نظر في التناول، وهذا الفيلم يقترب فيه كاتبه لينين الرملي من قالب «الفارس» حيث تتعدد الصدف وقلب المواقف، والهدف هو استدرار ضحك المشاهدين والترويح عنهم.

وتمضي احداث الفيلم وهي تحاول تحقيق هذا الهدف حتى تنتهي مع عادل وشيرين مرة اخرى وهما في قطار الدرجة الثالثة العائد الى الاسكندرية.

وتقدم شخصيات الفيلم بأسلوب نمطي مثلما تنتقل مشاهده بهذا التنميط ايضا ولم تبرز الا شخصية سائق التاكسي - محمد هنيدي - التي اداها بقدر كبير من التلقائية والعفوية، وضعه في حالة تواصل عالية مع المشاهدين، اما بناء السيناريو التقليدي الذي كتبه لينين الرملي فهو قائم على مفتاح قلب المواقف في كل لحظة، ورغم ان لينين من الكتاب الذين يملكون دائما خيالا الا التي افتقدت في اغلب مشاهد هذا الفيلم الاحساس بالجديد في المعالجة حتى انه يعيد مشهد تلك الوجوه بالعورتة في الفلل وهو من «كلاسيكيات» السينما، ورغم ذلك فلا بأس من اعادة تقديمه بشرط ان يحمل تناولا مختلفا في التنفيذ وهذا ما لم يستطع ان يقدمه نادر جلال.

لحظات قليلة جدا هي التي امسك فيها لينين ونادر بتقديم لغة سينمائية لا تعتمد فقط على جماهيرية بطل الفيلم عادل امام، ولكن على الموقف السينمائي والتعبير عنه مثل حالة التردد في الافصاح عن «الشنطة» امام ضابط قسم الشرطة واللقطة التي عبر فيها عادل امام وشيرين عن حالة الدهشة التي وصلت الى الجمهور عند فتح الشنطة واكتشاف ملايين الدولارات، الا ان التقليدية تعود للسيطرة في مشاهد تحطيم مضاد لشلة شيرين ويبدو ان الفيلم بعد ان استنفد افراضه التحطيمية لم يجد شيئا يصنعه الا ان يمنح الفيلم نصف ساعة اخرى بعد ان يحصل بطل الفيلم على خيط اخر وهو وجود هيروين في «الشنطة» مما يتعارض مع مقومات الفيلم الكوميدي القائم على سرعة تدفق الاحداث، لكن يبدو انها حالة استثمارية لبطل الفيلم الذي يملك العديد من المفاتيح التي تضمن تصديق الناس.

وقد وقع عادل امام اسيرا لعادل امام في هذا الفيلم، في اسلوب الاداء فهو يقدم لنا عادل الذي يحبه الجمهور لا عادل الشخصية الدرامية، وبالطبع فان هذا الدور كان يصلح لبطل الفيلم من ٢٠ عاما الا ان عادل حالة استثنائية لا يجهد الجمهور نفسه كثيرا في تصديقها بأي موقف.

ولعبت شيرين في العديد من المشاهد وهي تؤدي بجدية دورها لتؤكد الاحساس الكوميدي الا انه افلتت منها بعض التعبيرات في بعض المشاهد لتقدم لنا شخصيتها الاثيرة في مسرحية «المتزوجون»!

□ □

انه فيلم استثماري يستثمر فيه المنتجون اسم عادل امام ويستثمر فيه عادل امام حب الجمهور!!

قراءة فلسطينية جديدة للماضي.. (تتمة من ص ١٠)

من موقع القوة في هذه المفاوضات غير المتكافئة وتحاول ان تفرض على الفلسطينيين السلام الذي تريد. الا ان عليها ان تعلم بأن هذا الامر لن يكون في صالحها على المدى الطويل وان فاتتها فرص السلام الحالية فلربما تخسر مستقبلا.

ان العاقل والمدرك لحقائق الامور لا بد له ان يعلم بأن السلام مبدأ سام ولا بد للذين يؤمنون به حلا انسانيا وحضاريا ومطلبا حيويا وضروريا من مطالب الشعوب ان يضحوا من اجله ويبذلوا الغالي والنفيس في سبيله. ولا بد من كلمة تشجيع نوجهها الى الاخوة في القيادة الفلسطينية للاستمرار في هذا الطريق المضني الشائك والشاق كي لا يراودوها على نفسها وتخدع بالعدول عنه، لنقول مزيدا من الصبر وقوة الاحتمال تمشيا مع الحكمة القائلة: «ان الشجاعة صبر ساعة».

ان خطة السلام الشجاعة التي اطلقتها القيادة الفلسطينية الحالية والنابعة من موقف عقلاني تتطلب الكثير من الصبر والتشبث وعدم التراجع عن استراتيجية السلام والا سنكون من الخاسرين.

ان مجابهة الاحتلال الاسرائيلي لن تكون الا في مواجهته بالسلام القائم على العدل مما يدفع اسرائيل في النهاية للتخلي عن احتلالها ان عاجلا او آجلا.

ان المراهنة تجري الان على مدى قوة احتمال القيادة الفلسطينية وعلى شد حبل صبرها حتى ينقطع. وان نجاح هذه القيادة يتمثل بعدم السماح بقطعه مهما حاولوا شده.. وكما راهنت اسرائيل في الماضي على الرفض العربي وانتصرت نراها اليوم تراهن على قلة الصبر العربي وسرعة يأس العرب علهم يتراجعون عن «ورطة السلام».

ان اللاءات الفلسطينية اليوم يجب ان تكون، على عكس ما كانت عليه في الماضي: لا للحروب! لا لمن يحاول نسف عملية السلام! لا للرجوع الى الوراء!

لا بد من كلمات التشجيع والتأييد لهذه القيادة الجديدة والشد على ايدي الماسكين بزمام مبادرة السلام في هذه البلاد كي يستمروا في نهجهم السلمي المخلص والشريف بكل طاقاتهم وبكل وسائلهم السياسية والدبلوماسية المتاحة لهم وبكل ما يملكون من وسائل الضغط وممارسته رغم كل الصعوبات والعراقيل والعقبات المتراكمة امامهم ورغم اولئك الذين يستميتون في زرع طريق السلام بالالغام.

(شفاعمرو)

مسرحية «الليل والجبل» في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيباشر ابتداء من ٢٤ من الشهر الحالي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، عرض مسرحية «الليل والجبل» التي يشارك فيها نخبة من الفنانين، وهي من تأليف عبد الغفار مكاوي وهو مصري الاصل واخراج الفنان فؤاد عوض.

● مشهد من المسرحية ●

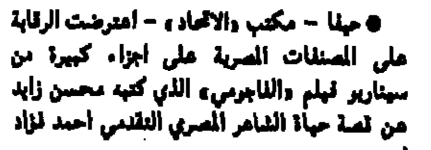
والممثلون المشاركون في المسرحية: بسام زعمط، سامية قزموز - بكري، خالد المصو، محمد بكري، جميل السايح، غسان عباس، محمد عودة الله، عرين عمري، حسام ابو عيشة وسامر خوري.

ومسرحية «الليل والجبل» كُتبت عن حكاية يمنية شعبية، صاغها المؤلف في اثناء عمله محاضرا للادب والفلسفة في جامعة صنعاء في اليمن.

وتتحدث الحكاية الشعبية عن غول كان يهدد حياة الناس في الجبال ويخرج في الليل يهاجم ويلتهم المسافرين ويحول حياتهم الى جحيم لا يطاق. واختار الكاتب لهذه الاسطورة الشعبية قالبا مسرحيا يغلب عليه الطابع الاحتفالي قريبا من الروح الشعبية وليالي السمر واللهو، في وقت كان الناس فيه قريبين من بعضهم البعض، وكان الفن جزءا من الحياة الشعبية. وهكذا فقد غلب على هذا العمل الطابع الملحمي الذي يقوم على الحكاية من جهة وعلى الراوي من جهة اخرى الذي يسرد قصته ويعلق على الاحداث فيختلط الماضي مع الحاضر والوهم مع الواقع والمسرح باللامسرح والشعر بالنثر. وهكذا يطوع المؤلف كل العناصر المسرحية ويصوغها في قالب واحد حسب مفاهيم الادب المسرحي التعبيري التي تتعمق في عالم الانسان الباطني والكاره وعواطفه فيقدم لنا نماذج مختلفة من البشر كل له اهدافه ودوافعه.

وقد جرى تحويل هذا العمل بشكل يناسب العصر والواقع الذي يعيشه ابناء الشعب الفلسطيني دون ان تفقد الحكاية او المسرحية الاصلية روحها الشعبية.

الرقابة المصرية ترفض فيلم «الفاجومي» عن الشاعر احمد فؤاد نجم



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترضت الرقابة على المصنفات المصرية على اجزاء كبيرة من سيناريو فيلم «الفاجومي» الذي كتبه محسن زايد عن قصة حياة الشاعر المصري الفلاحي احمد فؤاد نجم.

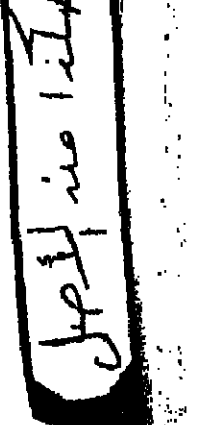
وقد ادعت الرقابة ان مشاهد كبيرة من السيناريو تمس الآداب العامة وتتنافى مع التقاليد.

على اثر ذلك طلب مخرج الفيلم محمد ابو سيف من السيناريست محسن زايد اعادة النظر في المشاهد التي اعترضت عليها الرقابة.

يذكر ان جريدة «الاتحاد» كانت قد نشرت في السابق قصة «الفاجومي» على حلقات بعد ان نشرتها مجلة «روز اليوسف» المصرية.



● احمد فؤاد نجم ●



الى امي

● بقلم: انتصار عابد ●

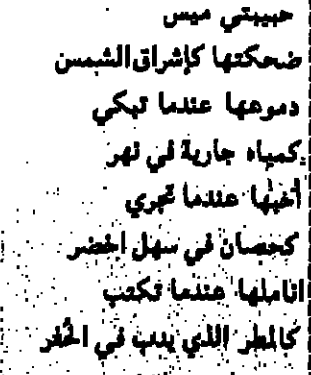
(الى كل الامهات في عيدهن)

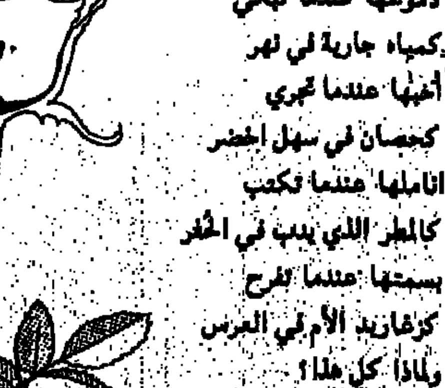
اناملكِ يا امي
علمتني
صنع كعك الحنان...
علمتني
كيف يصنع الانسان...
بأناملك مسحتِ
آلامي
وبعيونك سكنتِ
منامي...
فماذا اهديك؟ يا امي؟؟
فلاً واقحوان
وأريجهما والأرجوان...
لن يكفي!!!
قولي لي يا نبع الحنان
بماذا اكافئك؟؟
فأنت يا امي علمتني طهارة
الكيان...
ليت لي مال قارون
لو ادري ما اهديك
فكل الهناء لك يا أمي
يا نور عيني...
يا شمسا في كانون،
ويا قوسا في كانون،
فانه قد جاء...
نورٌ من السماء...
يرفُّ فوق رأسكِ
فليزدكِ الرحمان
هناء... وقرة في كل
الازمان...
فأنت عمادُنا
ونار رمادُنا...
فيكِ الدفء والحنان...

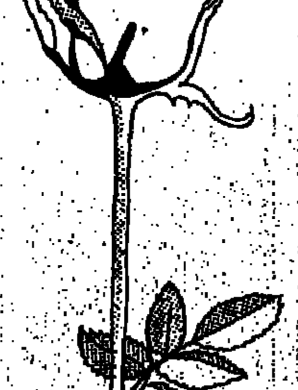
(البعنة)

حبيبتي ميس

● بقلم: عرين مصاروة ●







حبيبتي ميس
ضحكتها كإشراق الشمس
دموعها عندما تبكي
كمياه جارية في نهر
اخفها عندما تجري
كحصان في سهل اخضر
اناملها عندما تكتب
كالمطر اللي يدب في الحقر
بسمتها عندما تفرح
كزغاريد الأم في العرس
ولماذا كل هذا؟
فقط لانها حبيبتي ميس!!

(الناصرة)

من وحي آذار

● بقلم: الصيدلي احمد صالح طه ●

الصوت يعلو!! الصوت يعلو!!
الى السماء بصدقه يجلجل
والفكر يرسم بخيوطه مستقبلا
من حاضر اضحى لماض منبرا
بقدومه هتفت بلادي
اهلا على وطن تراه يزمجر
اهلا على ارض لبكم تفخر
تبكي من فرحة كل صباح
ودموعه الارض تغازل
لعشبها تغازل!! لورودها تغازل
والشمس ارخت ضوءها
عند الضحى تقبّل
لعشبها تقبّل!! لورودها تقبّل!!
فامتزج الدمع، بالقُبل!!
مثل اللآلئ يلمع
انتصب العشب!! تفتح الورد!
ينادي!!
وصل الرسول يا جماهير بلادي!!
آذار يحمل في ثناياه جوازي
للصامدين على ارض بلادي
آذار يحمل أمنيتي!!
آذار ينقل قبلتي!!
آذار يوصي وصيتي!!
آذار يسطر قصتي!!! بدمي!!
على الجبال على الصخور على الوادي!

* * * *

هل تعرفون من انا؟؟
انا غائب ضحية الطغيان
انا قانط في جنة الرحمان
انا رمزكم ساكن في كل
قلب لا يعرف النسيان
انا لحن هذه الارض،
عزفته على وتر الزمان
انا آكل العلت والمرّار والزعتر
انا شارب الماء من النبع المقطر
انا غارس الزيتون،
والعنب المعطر،
انا حارث، انا دارس زوّادتي
زيت وزعتر
انا راعي القطعان
اعيش في الاحضان

* * * *

ان غيمة من فوقهم
قد امطرت حجارة
انا حقدهم ملاحق! في كل بيت
كل درب كل حارة
سلاحهم بنادق بارودهم
اغنى حضارة
سلاحنا كرامة
بارودنا العيش بجدارة
اما انا فشهيد يوم الارض
اهدوه العيار

(كوكب ابو الهيجاء)

امي

«مهداة الى امي وجميع الامهات»

● بقلم: ساهر زهير دعيم ●





امي يا امي
يا نبع حنان فاض في قلبي
يا دفء عمري الآتي
يا وردة جورية
تزيّن احواض تربتي
يا لحن حبي
انت يا امي
زهرة تنبت في تربة حياتي
واحلام جميلة في منامي
انتِ يا امي
حبي الابدي

(عبلين)

بين ذراعيك

(الى امي.. الى كل الامهات)

● بقلم: سعاد عدنان رزق ●

قلت يا ابنتي... وفتحت ذراعيك...
وكأن السنين عادت بي الى زمان كان
جفت الدمعة عن عيني واختفى حمل قلبي
كالطفلة الصغيرة... خفق قلبي...
ارتعشت نفسي
وقفت مكاني... خلت استعذرت ابصرتُ
ابصرت نورا يداعب وجهي
ابصرتك تبتسمين، ابصرتك تمدين لي ذراعيكِ
بدأت اولى خطواتي غير ثابتة، مرتجفة... اشعر برهبة السير
كانت الارض تجذبني... لكني تحديت، جريتُ...
عدوت اليكِ الى يديك، اتحسسهما
أسراب انتِ؟... أملاك رسمه عقلي؟...
وأمسكتُ يديك، شعرت برعشة الدفء
تداعب قلبي، تلامس شفتي فترتجفان...
امي... امي...
وضممتني الى صدرك، وآه يا لصدرك يا امي!
هذا الحقل الذي رقصت فيه فرحتي، وزغردت صرختي.
ايا اماه...
يا ابنتي...
ارتويت برنة صوتك... اوتدرين كم كنت عطشى
لعنت التعاسة والشقاء.. فأنا طير في هذه السماء
جناحي سعادتي وسمائي اماه
ماضيَّ؟ كان، اصبح سرابا وغبارا واختفى في غابر الازمان
حاضري فرحة ابتسامة، ام وابناء
سعادتي حياة، والحياة.. اماه.

(الناصرة)

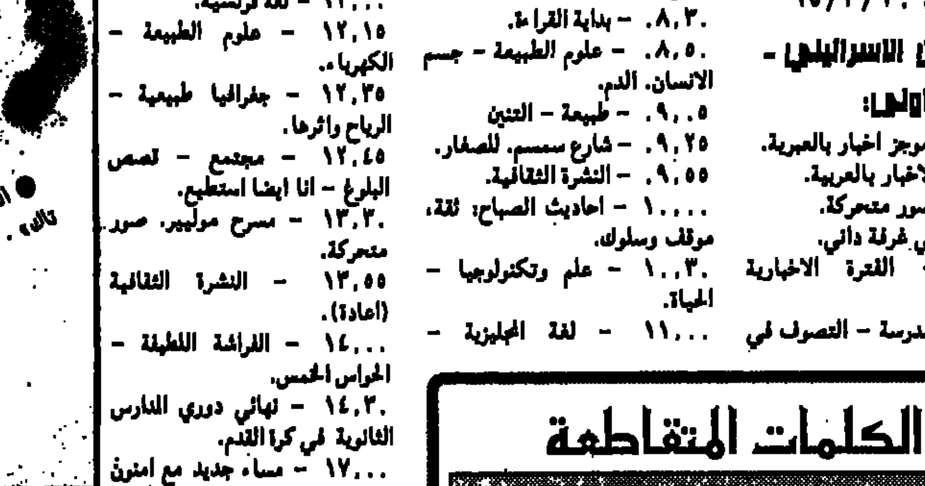
لماذا يا اماه

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

أماه لماذا لم يعد العيد كما كان بالامس
ولماذا يا امي فقدت الاعياد معناها السعيد
والصغار يا أماه لم يعودوا يملأون الازقة كالورود
كأن الفرح يا أمي غادرهم وسافر الى بعيد
والطير يا أمي غادر السماء وهجر الاعشاش الى البيد
ولم نعد نرى النسمة على الشفاه والبلبل الفريد
ولا ناي راع سعيد ولا صوت الزغاريد
زماننا يا أماه كله نفاق وتملق بلا حياء
وما ان تدير ظهرك، تقطع لحمك الخناجر السوداء
ما السبب يا أماه
وتجهشت أمي في البكاء بنحيب شديد
الجشع الأعمى وحب الذات وخراب الضمير هو السبب الاكيد

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة



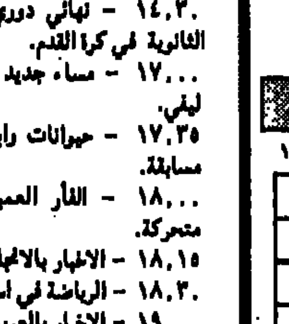
الاثنين ٢٠/٣/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – صور متحركة.
٦,٥٥ – في غرفة دائي.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٥٠ – علوم الطبيعة – جسم الانسان. الدم.
٩,٠٥ – طبيعة – التنين
٩,٢٥ – شارع سمسم. للصغار.
٩,٥٥ – النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ – احاديث الصباح: ثقة، موقف وسلوك.
١٠,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المياة.
١١,٠٠ – لغة انجليزية – Keep the world green
١١,٢٠ – تاريخ عام – نهاية النظام القديم.
١١,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ – لغة فرنسية.
١٢,١٥ – علوم الطبيعة – الكهرباء.
١٢,٣٥ – جغرافيا طبيعية – الرياح واثرها.
١٢,٤٥ – مجتمع – قصص البلوغ – انا ايضا استطيع.
١٣,٣٠ – مسرح موليير. صور متحركة.
١٣,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ – القراءة اللطيفة – الحواس الخمس.
١٤,٣٠ – نهائي دوري المدارس الثانوية في كرة القدم.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – حيوانات وابتسامات. مسابقة.
١٨,٠٠ – الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – الحب والحرب. مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ – بين السطور. مسلسل.
٢٣,٠٠ – استرجاع. مع اهرد متور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – عالم الحيوان في استراليا. مسلسل وثائقي.
١٤,٣٠ – اللعبة التلفزيونية. «تيك تاك».
١٥,٠٠ – عصر ديزني – الحورية الصغيرة. الحلقة التاسعة.
١٥,٣٠ – عصر ديزني – حارة غوفي. الحلقة (٤٢)
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٢٩)
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٣ – حد اتجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٤٩)
١٩,٢٨ – لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – وناس مضحكون جداً. الحلقة السادسة.
٢٠,٤٥ – هذا يناسبني. مسابقة تعارف.
٢١,١٥ – كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٤٥ – برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ – ملفات في الظلام. الحلقة (١١)
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – في رأس هرمان. الحلقة (٢٥)
٢٤,٣٠ – بارور اغاثا كريستي. الحلقة (١٥)
١,٢٥ – لوغوس (اعادة).
٢,٢٠ – «نظرة الى السلسلة». الحلقة الثانية.
٣,٠٧ – شعر.



● اللعبة التلفزيونية «تيك تاك». ١٤,٣٠ القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٥٨)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
			■							٢
		■				■				٣
			■					■		٤
		■					■			٥
	■				■					٦
	■					■			■	٧
					■			■		٨
		■								٩
			■						■	١٠

● اعداد: كامل شريف ابو رومي – طمرة ●

افقيا:
١) ميناء اوروبي – اليوم التالي (معكوسة ونكرة).
٢) الغياب – من الاشجار (معكوسة).
٣) القمر في تمامه – شاع وانتشر – متماثلان.
٤) من مؤلفات العقاد (معكوسة) – طلى.
٥) فلك (معكوسة) – من الفنون الشعبية – للسؤال (معكوسة).
٦) عزيز (معكوسة) – ظلم (معكوسة).
٧) حرف جر – تعلم.
٨) للعطف – الشتاء (معكوسة).
٩) الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل – بيت الدجاج.
١٠) من اصحاب المعلقات – يضجر (معكوسة)

عموديا:
١) فريق رياضة عالمي – شقيق (معكوسة).
٢) صغير السن – تسامح – ارتشف الماء (معكوسة).
٣) مرة – امرون.
٤) سرب – خيانة (معكوسة) – من آلهة الجاهليين (غير معرفة).
٥) مادة متفجرة (معكوسة) – قط.
٦) ميناء افريقي مشهور.
٧) مغنية (معكوسة).
٨) سحاب.
٩) من العملات (في الجمع) – عيون (معكوسة).
١٠) كاتب فلسطيني راحل.

حل لغز (٢٥٧)

افقيا:
١) شارل ايزنفورد.
٢) يقاتل – اميلي.
٣) ارم – برتبك.
٤) فار – مر – الشماء.
٥) يطيران – سجال.
٦) مدماك – عار.
٧) دن – جواد.
٨) رفيق شكري – اعجل.
٩) يق – بر – نيال.
١٠) يرقا – يترنح.
١١) اوجها – حيد.
١٢) يا مسافر وحدك.
١٣) سيلدي كرولرود.

عموديا:
١) شيء في صدري – يس.
٢) الرابط – لفق – ياء.
٣) ميرمار – اومن.
٤) تل – قادر – مجسد.
٥) الحرام – نهاي.
٦) متاسك – كنار.
٧) زال – ربي – ر.ر.
٨) نم – جبر – ورد.
٩) فيكاريو – فحيح.
١٠) و. ل. ب. م. أ – المنحدر.
١١) ريتشارد جير – ك. و.
١٢) ر. ل. ح. أ – عاتب.
١٣) الياس فرالي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠/٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٧°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٠°
● حيفا وضواحيها – ٢٠°
● ايلات – ٢٦
● جبال الجليل – ١٥°
● الاغوار الشمالية – ٢٠°
● جبال المركز والجنوب – ١٦°
● السهل الداخلي – ٢٢°
● السهل الساحلي – ٢٠°
● النقب الشمالي – ٢٢°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥-١٩/٣/١٩٩٥)

العملة	«بنسيخ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٦١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٨٠ ش.ج
● للسالرين –	٣,١٣٣١ ش.ج
● واسرو: –	٢,٩٨٠ – ٣,٠٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
موقف غريب تصادفه وينذر ان يتكرر، حاول استغلاله.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تخسر صديقا، هكذا الحياة والمهم الاستفادة من الدروس.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
اعمل على حل مشاكلك الاسرية وهي في المهد.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
ادفع ما عليك حتى لا تتفاقم الأمور ويصعب حلها.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٢/٨):
اسبوع مليء بالمفاجآت بعد رسالة تصلك من صديق.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
خبر هام تتلقاه تلفونيا يدخل السرور الى قلبك.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
استعد لرحلة جميلة طالما انتظرت القيام بها.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
متاعب صحية بسيطة بسبب اهمالك لنصائح الاطباء.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
لا تفرط في السهر وتناول الطعام لصحتك لا تتحمل.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
تتعرض لموقف يحتاج منك لباقة شديدة وحسن تصرف.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
ترددك الدائم يجعلك دائما تقف في نقطة البداية.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
احزم في امورك حتى تستطيع ان تخطو الى الأمام.

مجلس عبلين المحلي

ت: ٨٦٦٥٩٤/٠٤. فاكس ٨٦٩١٩٢/٠٤.

في اطار الادارة القطرية للمياه والمجاري
وحدة تطوير تنفيذ المشاريع مجال هندسة المجاري
تنفيذ خط المجاري في المنطقة (شارع رقم ١٩)
مناقصة رقم ٧١٣ – ٢٣/٩٥ – ٥٢٩

١ – يعلن مجلس عبلين المحلي عن رغبته بقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار وحدة تطوير تنفيذ المشاريع وبموجب تعليماتها.
٢ – يمكن الحصول على وثائق المناقصة في المجلس خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٧٥٠ شيكلا جديدا لا تعاد لصاحبها.
٣ – يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال رئيسية محطات الضخ (تصنيف ٤٠٠ وبدرجة ب – ١ على الاقل).
٤ – جولة المقاولين يوم الاثنين بتاريخ ٢٧/٢/٩٥. اللقاء في مكاتب المجلس الساعة العاشرة صباحا.
٥ – على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بموجب ما جاء في المناقصة سارية المفعول ٩٠ يوما من تاريخ اطلاق العطاء.
٦ – تقدم العروض الى سكرتير المجلس بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الثلاثاء بتاريخ ٤/٤/٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا. يتم فتح المناقصات في نفس اليوم الساعة الثانية عشرة والربع، باشتراك المتقدمين للمناقصة.

باحترام
عضو الكنيست صالح سليم – رئيس المجلس

اعلان حصر ارث صادر من المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم محمد علي ابراهيم من قرية كابول ودفنه فيها بأجله الموعود بتاريخ ٣٠/٤/١٩٨٠ والحصار ارثه الشرعي بزوجته صفية محمد ابراهيم وبأولاده منها وهم: آمنة، سميرة، اميرة، سمية، عليا، سامي، علي، امين، سمير وامير. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى لزوجته واولاده العشرة منها والمذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
فواز عدنان خطيب